

رئيس هيئة  
التفتيش  
المركزي...  
لا يفتش!

6



# الخبّار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## طلب مشورة صندوق النقد وسلامة يحجب جردة الموجودات لبنان يتجه لوقف سداد الدين [2]

### تركيا في سوريا مراكمة الخسائر

[14 - 15]

بينما تضيف الجيوش احم تركيا في منطقة ادلب جرا، فشلها في تدريك المعادلة الصعبة، لا يبدو وضعها افضل في شرق الغزات، حيث يسمي كل من الروس والاميركيين الى الاستمرار في غضبها وتعمورها (الف ب)



الحدث

تفاصيل مثيرة  
عن «كورونا»  
ما نراه نقطة  
في بحر!



18

فلسطين

خطاب دون  
المستوى لعباس  
السلام...  
ثم السلام!

17

إيران

الثورة تدخل  
عقدها الخامس  
«سنقاوم حتى  
النهاية»



16



## قضية اليوم

## طلب مشورة صندوق النقد وسلامة يحجب جردة الموجودات

# لبنان يتّجه لوقف سداد الدين

**مع اقتراب استحقاق سندات اليوروبوندز في 9 آذار المقبل بقيمة 1,2 مليار دولار، يحتد النقاش حول خيارين: الاستمرار في سداد الدين أو التخلّف عنه. على ضفّة السداد، يقف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وحيداً، فيما يتموّم رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة في موقع أقرب الى رفض السداد، والسعي الى مشورة تقنية من صندوق النقد الدولي تساعدهم على تغطية اتخاذ القرار**

### محمد وهبة

بعد 25 يوماً يستحقّ ذين على لبنان بقيمة 1,2 مليار دولار. هذا الدين هو عبارة عن سندات خزينة بالعملة الأجنبية (يوروبوندز) أصدرتها وزارة المال في آذار 2010 لمُدّة 10 سنوات وبفائدة سنوية 6,375%، أي أن الخزينة دفعت سنوياً لحملة هذه السندات 76,5 مليون دولار، أو ما مجموعه 765 مليون دولار خلال السنوات العشر الماضية. ويأتي هذا الاستحقاق في ذروة الأزمة المالية – النقدية التي بدأت منذ سنوات وتفاقمت مؤثراتها منذ ظهور سعزين لصف الليرة مقابل الدولار، بفارق يزيد 55% على السعر المدعوم من مصرف لبنان (1507,5 ليرات وسطياً مقابل 2325 ليرة في السوق الموازية) وعدم قدرة مصرف لبنان

**بعد يومين يفترض ان يُنجز البنك الدولي ووزارة المال خطة متوسطة الامد لتحفيز النمو الاقتصادي**

**«مساعدة تقنية» سيقدّمها صندوق النقد الدولي بشأن إعادة هيكلّة الدين العام**

على اتّخاذ تدبير نهائي مقبول في مواجهة تمويل السلع الأساسية مثل المحروقات والسدء والقمح والمستلزمات الطبية، بل اختبر المقيمون في لبنان تقنيًا في هذه السلع لعدّة أيام، ودفعوا فروقات سعر الصرف من رواتبهم التي تاكل أكثر من 34% منها بفعل وجود سعزين لليرة (نسبة تاكل الليرة محتسبة من قبل جهات متخصصة على أساس سلّة من السلع المستوردة بسعر الليرة في السوق الموازية)، والأسوا من ذلك كله، أن حاكم مصرف لبنان أقرّ بأن المصارف تودع لديه

### ترحيب أوروبي ودولي



(مروان بو حيدر)

70 مليار دولار بالعملات الأجنبية، بينما هو لا يملك أكثر من 30 ملياراً في احتياطياته بالعملات الأجنبية؛ من ضمنها احتياطيات الزامية بقيمة تفوق 19 مليار دولار.

### موقف حاسم

إزاء هذا الوضع، واصلت القوى السياسية عقد اجتماعات ولقاءات منذ تأليف الحكومة إلى اليوم، من دون أن تحسم موقفها النهائي بعد. إلا أنه ظهرت مؤشرات في الأيام الأخيرة عن موقف ستتخذه الحكومة في اجتماع يُعقد في قصر بعبدا ظهر الخميس المقبل مع بروز أرجحية تدعم التوقف عن السداد وإطلاق عملية التفاوض



(مروان طحطح)

مع الدائنين بالاستناد إلى مشورة صندوق النقد الدولي، وبحسب مصادر مطلّعة، فإن رئيس الحكومة حسان دياب دعا إلى اجتماع للجنة الوزارية - المالية قبل ساعتين من موعد جلسة الحكومة لمناقشة القرار النهائي، علماً بأنه تتلخّص من معظم الوزراء ورفضهم مواصلة سداد الدين.

في الواقع، إن اللقاءات التي عقدت بعد تأليف الحكومة لم تتوصل إلى نتيجة سوى تلك التي كشف عنها رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي تحضيرات مع صندوق النقد وأشار إلى أن يتّ سندات آذار ينبغي أن يستند إلى مشورة (تقنية) من صندوق النقد الدولي، بعض المراقبين يشيرون إلى أن برّي كما غيره من

أيام لعرضها على الدائنين الأسبوع المقبل إذا اتخذ القرار بالتوقف عن السداد. وتتضمن هذه التحضيرات

– مشاورات عقدت بين مسؤولين محليين مع ممثلي صندوق النقد الدولي في منطقة الشرق الأوسط، لدرس «الإخراج» المناسب لما يستقى «مساعدة تقنية» سيقدّمها صندوق النقد الدولي بشأن إعادة هيكلة الدين العام، وهذه المساعدة تشمل تقديم الدعم الهيكلة وبتأنيجها على هيكلة الدين العام، وتقديم الدعم التقني للمسيناريوات المحتملة بشأن إعادة الهيكلة وبتأنيجها على الوضع المالي للخزينة ومصرف لبنان والمصارف. هذا الدعم هو البديل من لجوء لبنان إلى برنامج مع الصندوق. وهناك الكثير من القوى السياسية التي تعتقد بأن الحصول على هذه المساعدة التقنية أمون مما قد تفرضه تطورات الأزمة المالية – النقدية – المصرفية في الأيام المقبلة، إذ ستصبح الخيارات مؤلّفة جداً وقد تفرض على لبنان اللجوء «مكرسحا» إلى برنامج مع صندوق النقد، بينما يمكنه اليوم الحصول على مساعدة تقنية وهو يملك بضعة مليارات من ذخيرة الاحتياطيات بالعملات الأجنبية.

- بعد يومين يفترض أن يُنجز البنك الدولي بالتعاون مع وزارة المال خطة متوسطة الامد تمتد على ثلاث سنوات لتحفيز النمو الاقتصادي ستعرض على اللجنة الوزارية، ثم على الدائنين، في إطار خطة شاملة مع سيناريوات صندوق النقد الدولي. وقد سبقتها موافقة البنك الدولي على منح لبنان قرضاً ميسراً بقيمة 400 مليون دولار سينفق في مجمله على برنامج استهداف الأسر الفقيرة الذي يعدّ برنامجاً زياتياً لتوزيع المساعدات على الأزلّم والتابعين لهم سياسياً المسجلين في البرنامج المعتمد كسياسة عامة بدلاً من أن يكون برنامجاً ظرفياً لمساعدة هذه الأسر على تخطّي مرحلة الفقر.

### مواصلة الهندسات

إزاء هذا الواقع، ستتمحور مشورة صندوق النقد الدولي حول مسارين: مواصلة الهندسات المالية التي

ينفذها مصرف لبنان لشراء مزيد من الوقت بالكلفة الباهظة، والقيام بعملية منظمّة لإعادة هيكلة للدين العام بعد استشارة صندوق النقد ومشاركة البنك الدولي في صياغة الخطة الاقتصادية للسنوات الثلاث المقبلة.

عملياً، يقف رياض سلامة وحيداً على ضفّة خيار مواصلة الهندسات المالية. وتقول المصادر إن سلامة يفضل القيام بعملية «سواوب» لاستبدال سندات يوروبوندز تستحق على المدى الطويل بالسندات التي تستحق في آذار المقبل وفق السعر السوقي لكل منها، وقوقها هندسة تتضمن إقراض المصارف مبالغ بالليرة فألدتها متدنية وتوظف هذه الأموال لديه بفائدة مرتفعة. سلامة يعتقد بأن هذه التحضيرات مع صندوق النقد من شأنها أن توفّر الوقت بكلفة غير كبيرة نسبياً، وعلى هذا الأساس حاول استمالة رئيس الحكومة، لافتاً إلى أن الاستبدال

لن يؤثر على احتياطاته بالعملات الأجنبية المخصصة لتمويل السلع الأساسية، وبالتالي لن تكون هناك ردة فعل شعبية تجاه تسديد الأموال للخارج، فيما المودعون في لبنان لا يتمكنون من الحصول على وداثعهم. ومن الواضح أن ما يقوله مصرف لبنان بنطوي على الآتي: تصدر وزارة المال سندات جديدة بنفس قيمة الإصدار المستحق وفوائده، ويضمن مصرف لبنان أن تشتري جهات خارجية سندات قيمتها توازي قيمة ما دفعه لحملة السندات الأجانب في الإصدار المستحق (لا أحد لديه فكرة من هو المحنون الذي سيخاطر بشراء سندات بلد على قاب قوس أو أندى من التخلّف عن سداد الديون).

ويتوقع ألا يكون خيار الاستبدال والاستمرار في الهندسات المالية موافقاً عليه من صندوق النقد الدولي الذي وجّه انتقادات لاذعة لمصرف لبنان على تنفيذ الهندسات المالية المكلفة جداً على ميزانية مصرف لبنان، وانتقده أيضاً بسبب السياسات النقدية غير التقليدية

التي تكبده المزيد من الخسائر. وهذا أحد الأسباب الذي يدفع سلامة إلى رفض فكرة وجود صندوق النقد الدولي من أساسها، إذ إنه يعتقد بأن الصندوق سيجبره على فتح دفاتره وكشف موجوداته الفعلية والالتزامات الحقيقية المترتبة عليه، وهو أصلاً يرفض تقديم جردة واضحة وشفافة عن هذه الموجودات والالتزامات لرئيس الحكومة بما تشمل من ديون وتسليفات للقطاع المصرفي والعلاقة بينه وبين المصارف. قبل بضعة أيام، سألّه دياب عن هذه الجردة فاجاب سلامة بأنه يحتاج إلى أسبوعين لإعدادها، ما جعل دياب يستغرب الموقف، فأوضح سلامة مرجحاً: هي موجودة، لكنها بحاجة إلى تدقيق. مصادر قريبة من دياب تنفي حتى الآن تلقيه أي معلومات مفصلة عن هذه الجردة، رغم الإهتمام الذي أبداه دياب أخيراً في متابعة أوضاع القطاع المصرفي واستقباله رئيس لجنة الرقابة على المصارف سمير حمود (لم تتخصّص حتى الآن أسباب زيارة سمير حمود امس للرئيسيين سعد الحريري وفؤاد السنهوري).

### نحو إعادة الهيكلة

في المقابل، فإن التوقف عن السداد هو سلوك يقود نحو الاستعانة التقنية

وبين فزوليا التي تناضل من أجل استيراد السلع الأساسية.

في ظل هذه المفاضلة، قد تبدو هناك حاجة إلى إقصاء الآراء السياسية عن القرار، فهناك من يعتقد بأن الاستعانة التقنية بصندوق النقد الدولي الذي يوفّر على القوى السياسية أعباء اتخاذ قرار التوقف عن السداد ويوفّر لها الغطاء المناسب لإلقاء اللوم على مشورة الصندوق، قد يشكّل فرصة لتسويق أو إغراق لبنان ببرنامج مع صندوق النقد الدولي، وهو أمر يختلف باليانه عن البات تقدير المشورة التقنية لكنه يشكّل حافزاً سياسياً لدى هؤلاء من أجل تعزيز الحصار المالي والاقتصادي الذي بداته الولايات المتحدة بغرض العقوبات المالية على مصارف ورجال أعمال وشركات لبنانية.

### حملة تهويل

لا يقف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعيداً عن حملة تهويل مفاهاه أن الدائنين سيضعون يدهم على موجودات تخص لبنان؛ من بينها الذهب وطائرات الميديل أيست ومصادرة الاعتمادات التي قد تفتحها المصارف لشراء النفط والأوية والقمح، لكن تبيّن أن هذا التهويل غير حقيقي، لأن عقود اليوروبوندز تميّز بين أصول المصارف المركزية وأصول وزارة المال، على اعتبار أن المصارف المركزية لديها استقلالية عن الدولة بمقاييس القوانين الدولية هي غير أصول الدولة اللبنانية، ولا يحقّ لأحد مصادرتها بحجّة تخلّف وزارة المال

عن الدفع.

بصندوق النقد الدولي، هذا الأمر يعرّض صدقية الدائنين التي ستقدمها الحكومة للدائنين الأجانب ويضمن، إلى حدّ ما، موافقتهم عليها. هذه

الحطة تعني أن لبنان سينقل إلى مرحلة منظمّة في عملية إعادة الهيكلة، ويتطلب الأمر ثلاثة فرق: فريق اقتصادي (البنك الدولي)، فريق تقني (صندوق النقد الدولي) واللجنة الوزارية وخبراء محليون)، وفريق قانوني (مكاتب محاماة عالمية يرحب أن يكون بينها مكتب الوزير السابق كميل أبو سليمان).

بيدا هذا المسار من خلال تعيين لجنة للتفاوض مع الدائنين (Credit Committe) سيكون لديها نحو 6 أشهر للتوصل إلى اتفاق مع الدائنين، في هذه الفترة، على لبنان تدبير أسوره، أي تأمين تمويل استيراد السلع الأساسية، ومعالجة العقود الخاصة التي وقعتها الشركات المصدرة، ومعالجة عقود الاستيراد أيضاً، وتأمين حماية لأصحاب الرواتب المتوسطة وما دون من انخفاض قيمة الليرة وتاكل رواتبهم، وتأمين الحماية لأسوال الضمان الاجتماعي، والحفاظ على الودائع... هناك الكثير للقيام به، على لبنان اليوم الاختيار بين تجربة الأرجنتين التي توصلت للتخلّف عن السداد، وبين فزوليا التي تناضل من أجل

استيراد السلع الأساسية. في ظل هذه المفاضلة، قد تبدو هناك حاجة إلى إقصاء الآراء السياسية عن القرار، فهناك من يعتقد بأن الاستعانة التقنية بصندوق النقد الدولي الذي يوفّر على القوى السياسية أعباء اتخاذ قرار التوقف عن السداد ويوفّر لها الغطاء المناسب لإلقاء اللوم على مشورة الصندوق، قد يشكّل فرصة لتسويق أو إغراق لبنان ببرنامج مع صندوق النقد الدولي، وهو أمر يختلف باليانه عن البات تقدير المشورة التقنية لكنه يشكّل حافزاً سياسياً لدى هؤلاء من أجل تعزيز الحصار المالي والاقتصادي الذي بداته الولايات المتحدة بغرض العقوبات المالية على مصارف ورجال أعمال وشركات لبنانية.

## تقرير

## جريمة قتل ضابط

## وانتحرار المشتبه فيه:

## ماذا حصل في

## فصيلة الأوزاعي؟

تطورت مشادةً كلامية

بين شقيقين داخل فصيلة

الأوزاعي الى جريمة قتل

وانتحرار المشتبه في ارتكابها.

ضُفد اسشُهد ضابط

وأصيب عنصران، قبل ان

ينتحر المشتبه فيه بإطلاق

النار على نفسه، وتمكّت 25

موقوفاً من الفرار بينهم

شقيق المشتبه فيه الذي

كان موقوفاً، فماذا حصل

ضِعلاً؟

### رضوان مرزني

لم تكن المرة الأولى التي يزور فيها الشاب حسن الحسين، برفقة والدته، شقيقه حسين الموقوف في فصيلة الأوزاعي، أمس، وصل حسن والدته

لزيارته في مركز الفصيلة، أخرج حسين من النظارة وجلس معها في غرفة مجاورة، قبل أن تقع مشادة كلامية تطورت إلى قيام حسن بلكم شقيقه الموقوف، تدخل امر الفصيلة التقب

جلال شريف وعناصر لفضّ الخلاف، على أن يحرر محضر ضبط بحق حسن، بجرم الاعتداء على موقوف، غير أنّ الأخير الذي ثارت ثائرتِه تمكن من سحب مسدس أحد الأمنيين واطلق النار على الشقيق شريف وعلى العنصرين زياد الخطار ويلي أمهن، قبل أن يُطلق النار على نفسه.

في الأثناء، لاذ الموقوف حسين بالفرار من نظارة الفصيلة، مع 25 موقوفاً آخرين، فيما رفض سبعة موقوفين الفرار، رغم أنّ باب النظارة كان مفتوحاً، والتحقيقات جارية لمعرفة إن كان حسين الحسين قد فتح باب النظارة للموقوفين قبل فراره.

مصادر أمنية أكدت إعادة إلقاء القبض على خمسة من الفازين في محيط الفصيلة، فيما لا يزال البحث جارياً عن الباقين. وفيما تردّد أنّ والد الضابط الشهيد، المساعد الأول لمدير المخبرات العميد علي شريف، نقل إلى المستشفى لإصابته بأزمة قلبية بعد تلقيه خبر استشهاده نجله، نفت مديرية المخبرات





## تقرير

## جلسة الثقة: دياب يلجّح إلى عدم

حصدت حكومة الرئيس حسام دياب ثقة 63 نائباً من أصل 84 نائباً حضروا جلسة مناقشة البيان الوزاري. عشرون نائباً رفضوا منح الثقة، وواحد امتنع عن التصويت. وقبل ان يصدى النواب بمواقفهم، برز كلام رئيس الحكومة الذي لاقى إلى تراجعته عن تعييد ديار دعم سندات اليوروبوند بقوله إننا «زيد الحفاظ على الموجودات من العملات الأجنبية من أجل أولويات الناس من السلم الحيوية، مثل الأغذية والأدوية والوقود. وقد ابلاغنا حاكم مصرف لبنان بهذه التهاوت»

## مبسم زرق

هي أوّل جلسة ثقة لحكومة في عهد الرئيس ميشال عون بوجوه وزارية «غير مُستعملة»، وأول جلسة منذ أكثر من ثلاث سنوات لا يترقّع على عرشها زكنا التسوية الرئاسية: سعد الحريري وجبران باسيل. لا الحريري رئيساً ولا باسيل «وزيراً أولاً»، تغيب الأول عن الحضور. لكن شريكه السابق في «فاهم المصالح» كان أقوى. أتى وجلس في المقاعد الأمامية، مُثبّثاً أنه أقدر من الحريري على لعب كل الأدوار بكل الوجوه، ولو أنه لم يكن نجم الحاضرين. كان ثاني المتحدثين في جلسة أمس، ولعب دور الناصح لحكومة دياب. أفعلوا هذا ولا تفعلوا ذلك... استمحو بهذه ولا تسمحوا بذلك. وقّف على المنبر لنصف ساعة من أجل تقديم الإرشادات، وتصحیح ما اقترفته الحكومات السابقة، وكان ليس بينها من حكومات للعهد!

لم يكن لغياب الحريري وقّع قاس على الحياة البرلمانية التي بدأت تُعقد السير من نوبة. رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتح الجلسة غير أنه إلا بتأمين النصاب والتصويت على الثقة. لكن المتحدث باسم الحريري وُكّلتِه «كفي ووفى»، في الماضي تناوب نواب كثر على منبر المجلس

كي يقولوا أنهم في «الحريرية»، لا يُمكن للناس رؤية مجلس النواب، قلب الطاقم الأزرق. النائب محمد الحجار لم يطبّخ خطابه بمهارة. كان يظنّ أنه يخدم الحريري بالهجوم على البيان الوزاري لحكومة دياب، فاتهمه بأنه بيان «مُستسخ من الحكومات السابقة، وكلها أفكار سبق أن طرحت»، مُسجلاً هدفاً في مرمر الحريري بدلاً من دياب! واستكمالاً لمشهد عدم المصالحة مع الذات، يُمكن الی هذا كله إضافة

«سقطتين» للحجار: الأولى إطلاق اسم حكومة العهد على حكومة دياب، وذلك يعني أن الحكومتين السابقتين اللتين ترأسهما الحريري لا قيمة لهما. والثانية بدت واضحة في أن من طرّن كلمة الحجار «استسخنا» من البيان الأخير للنائب نهاد المشنوق الذي أعلن عزمه عدم المشاركة وحجب المستقبلين على فعل ذلك.

في الخارج لم يكد المازون يطلّون بسياراتهم صوب برج المن، حتى ينهال عليهم المتظاهرون بالصراخ للنزول إلى الشارع. يتسابق «الغوار» في اتجاه السالكين إلى عملهم لـ«توبيخهم»، لكونهم «قراء صامتین غير مشاركين في الثورة»، وعلى بُعد مئات الأمتار نزولاً خطّ تماس فاصل بينهم وبين نقطة باب ادریس المؤدية إلى ساحة النجمة. على المخمل، تجمّع كبير للقوى الأمنية، مُقابلها ناشطون يسكنون لافتات الـ«لا ثقة» بالحكومة، ويتمشكون بقرار منع النواب والوزراء من الوصول إلى الجلسة. يتخلط الحابل بالنابل. عسكريّون وحراكيّون وسيارات ومارة ودرجات نارية وزمعة سير. مئات أمتار ساعة من أجل تقديم عندّ الواجهة البحرية. طرق مقلّة وعواقف حديدية ودمش إسمنخية ويوابات سود وجدران عازلة وأسلاك شائخة، تمتدّ إلى ساحة الشهداء. من حولها خيم المتخفيين وصولاً إلى مسجد محمد الأمين. تتعدّد الشعارات المناهضة للسلطة وتنتوع المطالب، على شكل غرافيتي وكتابات مُلوّنة وياقظات تصل إلى مدخل آخر عند مبنى «الإسكوا»، يستحيل الولوج منه إلى محيط البرلمان الذي

أصبح كمن أحاط نفسه بسور كبير. لا يُمكن للناس رؤية مجلس النواب، كما لا يُمكن لمن في داخله أن يرى الناس. بالحجارة، وأصيב بإحداها، ما استدعى نقله إلى أحد المستشفيات. في الداخل اقتربت عقارب الساعة من الحادية عشرة والثلاث. لم تكُن الجلسة قد بدأت بعد بسبب عدم اكتمال النصاب. تردّد أن عدداً من النواب باتت ليلته في المجلس، لكن قاعة الهبة العامة بعد وقت من موعد الجلسة لم يدخلها إلا 45 نائباً لتكفل «لبنان القوي» وكتلتي

المواقف المعارضة والمؤيدة ظلت تحت سقف التركيز على مرحلة ما بعد منح الحكومة الثقة (مروان بوحدرد)



«التخمنية والتحرير» و «الوفاء للمقاومة»، إضافة إلى النائب جميل السيد. في هذه الأثناء، سادت حالة من الهدوء أروقة المجلس بسبب تداول معلومات عن عدم مشاركة كتلتي «المستقل» و«اللقاء الديمقراطي»، بينما حبس نواب كتلة «الجمهورية القوية» أنفسهم في إحدى القاعات بانتظار اكتمال النصاب، وفضة رنّ الجرس ودخل جميع البذئجوا في الوصول إلى المجلس، باستثناء نواب القوات، افتتح الرئيس نخبه بري الجلسة

بالإشارة إلى أن «المستقل والقوات سيحضرونها»، فيما كان نواب التيار الوطني الحر وحزب الله وحركة أمل والمردة والسيد والنواب عبد الرحيم مراد وفريد الخازن وفصل كرامي قد لزموا مقاعدهم. دقائق قليلة بعد انطلاق الجلسة انضم النواب «الإشراكيون» بلال عبد الله، وأكرم شهيب، وفصل الصايغ وهادي أبو الحسن، وبعدهم بنصف ساعة النائب وإئل أبو فاور. انطلقت جلسة مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس حسان دياب على عكس الوتيرة التي كانت متوقّعة منها. المداخلات بدت هامة، في اتجاه المعارضة والمؤيدة ظلت تحت سقف التركيز على مرحلة ما بعد منح الحكومة الثقة وإنجازاتها على مختلف الصعد.

بعد أن تلا دياب أمام الهيئة العامة البيان الوزاري لحكومة الرئيس حسان الديات، بدأت مداخلات النواب التي استمرت حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر، مع النائب محمد رعد الذي قال إن «الحكومة لا تشبه فريقنا السياسي، إلا أنه لتسهيل مهمة التاليف ارتضينا بها ونحن وانفون من إمكانية الحجار». بعد رعد باسيل، فستريدا جعجع وجميل السيد الذي اختصر الطريق الوحيد لنجاح حكومة دياب بجملة «علينا أن نفعل تماماً عكس ما فعلته الحكومات السابقة»، ثم هادي أبو الحسن والحجار، ومن بعدهم النائب سليم سعادة وميشال الظاهر وميشال معوض. يُمكن القول إن كلام النواب الثلاثة سعادة والظاهر ومعوض كان أبرز. الظاهر ربط ثقته بالحكومة بتعهداتها بعدم دفع استحقاق

قبل جلسة الثقة، وفي محاولة إحدات «خرق» للتعريزات والحوارج الأمنية التي حوّلت وسط البلد إلى منطقة عسكرية. في وقت باكر من صباح أمس، بدأت الاشتباكات في محيط مجلس النواب، وتحديدأ في محيط فندق «لو غراي» حيث أقيم حائط سمنتي أحدث فيه المحتجون فتوة عبر إسقاط أحد بلوكاته. لتبدأ القوى الأمنية باستخدام خرطوم المياه والغاز المسيل للدموع. المحتجون استخدموا العواقق الخوافرة في محيط فندق «فينيسيا»، والطريق البحرية في محاولة لمنع مواكب عدد من النواب من الوصول إلى البرلمان، وعمدوا إلى رشق عدد من المواكب

بالببيض والبندورة. كما شكلوا مجموعات «دم» تنقلت بين ساحة الشهداء وجسر الريفغ ومحيط الصفيى وعدد من النقاط، لتتكسر مشاهد التذافع مع القوى الأمنية الراس، نقل على إثرها إلى المستشفى للعلاج، وعاد إلى الجلسة ليلتي كلمته حاجباً الثقة عن الحكومة، فيما أصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً أدان فيه حادثة الاعتداء.

ما لم يحققه المنتفضون لجهة منع النواب من الوصول إلى البرلمان، وفيها أحد المسارب إلى السرايا، وقع إشكال وتراشق بالحجارة «تحت الجسر ووقه»، بين المحتجين ومدنيتين «تابعين لحركة أمل حاولوا

## تقرير

عنف الجيش في 11 شباط:  
استياء أميركي من أداء المؤسسة

(مروان بوحدرد)

هل سقط الضام السياسي والعسكري في 11 شباط. فتحوّل الجيش من حام للمظاهرات إلى مانع لهم. ليصبح الصدام والمواجهات الضيقة عنوات الرجب. القوي الأودح لقائد الجيش. هاهي الرسائل العسكرية وراء هذا التحوّل وماهي ردة الفعل الأميركية؟

## هيام القصبى

بين 17 تشرين الأول 2019 و10 شباط 2020، تبدّل مشهد تعاطي الجيش جذرياً في تعامله مع المتظاهرين. ما سجل أمس، في أدائه، كسر المحظورات والخلام حول كليشيهات تتناول أداء الجيش و«دوره الوطني» وعدم المس به رغم تعرضه للمتظاهرين بخشونة وعنف. فالأداء العسكري لم يكن وليد لحظة مواجهات تلقائية وفجائية، إنما كان نتيجة واقع مدروس، قلب قرارات الجيش التي اتخذت مع بدء التظاهرات قبل أشهر بحماية المتظاهرين وعدم التعرض لهم، إلى حد أنه استجلب نقمة العهد ورئيسه وأركانته عليه. فما عند الساعة الخامسة من بعد الظهر، تحدث النواب ياسين جابر وجهاد الصمد وجورج عدوان وزيد حواط وفادي سعد وماكوب تريان. وبعد جلسة استمرت نحو ثمانتي ساعات حضرها 84 نائباً من أصل 128، أعلن الرئيس بري أن 63 نائباً صوتوا لصالح منح الثقة للحكومة الجديدة، مقابل رفض 20 منهم وامتناع نائب واحد، فيما برز موقف جديد لرئيس الحكومة الذي يعتبر من مؤيدي خيار دفع سندات اليوروبوند، إذ أشار إلى أننا «زيد الحفاظ على الموجودات من العمالات الأجنبية، من أجل أولويات الناس من السلع الحيوية، مثل الأغذية والأدوية والوقود، وقد ابغضنا حاكم مصرف لبنان بهذه التهاوت»، مضيفاً «ندرس كل الاحتمالات للتعامل مع السندات الدولية المستحقة السداد هذا العام».

بعد الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى للدفاع الذي ركّز على ضرورة تأمين انعقاد جلسة الثقة «مهما كان الثمن»، عقد اجتماع أمني مشترك بين الجيش وقوى الأمن لتوزيع المهمات العسكرية، تحت عنوان وجوب عقد جلسة مجلس النواب وإعطاء الثقة للحكومة. للمرة الأولى يمكن الحديث عن إطار سياسي غطى قرار الجيش، ليس من جانب المجلس الأعلى للدفاع وضغط أركان العهد فحسب، إنما نتيجة اقتناع قيادة الجيش بضرورة منح حكومة الرئيس حسان دياب الثقة، «لأن عدم انعقادها يعني الفوضى ودخول البلاد في الجبهول». قد يكون هذا الشعار الذي تعتمد أمس، على لسان نواب حزب

بطريقة خشنة وصادمية إلى الحد الأقصى، وذلك بتعدّي طموحات وضباط على الأرض بتسلم مسؤوليات استخبارية أو عملائية أكبر. لأن العنف الذي استخدم منذ ساعات الصباح قيادة الجيش بضرورة منح حكومة الرئيس حسان دياب الثقة، «لأن عدم انعقادها يعني الفوضى ودخول البلاد في الجبهول». قد يكون هذا الشعار الذي تعتمد أمس، على لسان نواب حزب

<p><b>المصنعة</b> مؤسسة</p>
<p>الجمعية العمومية</p>

الله والتيار الوطني الحر، لتدبير عقد الجلسة لمنع الفراغ، في شكل مغاير لما حصل من جانبها خلال مرحلة فراغ رئاسي لشهور طويلة. استحوذ على الجيش أيضاً إذ ميّز بين تظاهرات تشرين الأول التي كانت «الأسباب مطلبية»، وحتى غصه النظر أحياناً عن قطع الطرق، وتحرك الضنود في بيروت لمنع انعقاد جلسة مجلس النواب.

عون في انطلاقة القوى الأمنية نحو الواضح أن نشر النائب جبران باسيل، والثلاثاء المستمرة بين الجيش ووزير الدفاع السابق، لم تكُن تسمح لقائد الجيش بأن يكون «الرجل القوي». بل كان مطلوباً منه أن يتنفذ أجنحة غيرة من السياسيين فيتحول كيش محرقة، من دون أن يقبض ثمنها، ولا سيما مع الضغوط التي مورست لاستبداله اليوم، تختلف ظروف قائد الجيش مع حكومة دياب، وانعقاد رجال العهد، وتصرفه في بيروت، ولو حمل الحد الأقصى من العنف، كان بمثابة رسالة سياسية في مختلف الاتجاهات اللبنانية، بتقديم أوراق اعتماده من دون أن يضطر إلى أن يدفع الثمن عن الآخرين، بل يظهر بمظهر القادر على اتخاذ قرارات صعبة وتنفذها، فيجذب له مكاناً في الصف الأول.

لأن الأميركيين معتنون أولاً وأخيراً بوضع الجيش والمساعدات التي تقدم إليه. فقد ذكرت معلومات مؤنوقة أنه، للمرة الأولى، ترسل البرزة إشارة سيئة إلى واشنطن، وقد وصل تنبيهه إلى العينين بان الصدامات الموقّعة والمشاهد التي نقلتها وسائل الإعلام الدولية عكست مناخاً سيئاً في الدوائر الأميركية العنية. فحتى الآن، كان الجيش لا يزال الرابط الوحيد الذي يعطي للمتخسرين للبنان دفعا للتدخل والضغط لعدم منع أي مساعدات عنه، وخصوصاً في ظل الالامبالاة الأميركية بالوضع اللبناني حالياً. إلا أن الرابط تهدّد أمس، ولا سيما أن أسلوب المواجهة استمر بعد وصول التنبيه، ما زاد من الإشارات السبئية.

إلا أن رهان قائد الجيش مرة أخرى أن الجيش لا يزال حاجة للاستقرار، إذا دبت الفوضى وانهار الوضع، فهو بات الأول بين المتساوين وبقاى في موقعه. وسيضطر المعتنون أميركياً ومحباً إلى التعاطي معه من هذه الزاوية لحفظ الأمن والاستقرار، ولو سقط في يوم واحد نتيجة المواجهات 45 حرساً، نقلهم الصليب الأحمر إلى المستشفيات و328 عالجهم في وسط بيروت.



## قضية

طلب رئيس هيئة التفيتش المركزي، جورج عطية، من رئيس الحكومة حسان دياب الحماية من ضغوط السياسيين، ليستطيع ممارسة صلاحياته. إلا أن تجربة الرئيس في قيادة الجهاز الرقابي طيلة السنوات الثلاث الماضية لم تكن مشجعة على غير صعيد. فالمخالفات تبدأ من الحضور بعد الدوام ولا تنتهي بتجاهل هيئة التفيتش

عطية متفرّغ للتعليم الجامعي ويداوم... بعد الدوام

# رئيس هيئة التفيتش... لا «يفتّش»؟

## قالت الحاج

بات أهل التفيتش المركزي مقتنعين بان الرئيس جورج عطية لم يُعيّن ليعمل جهازاً رقابياً أحجم منذ أكثر من 5 سنوات عن اتخاذ قرارات فعّلية في قضايا إدارية ومالية، بل أتى لـ «يكمش» الجهاز ويضبط الملفات على إيقاع أحداث السياسيين، إذ لا يزال تجسيد عمل التفيتش متقدماً على جدول الأعمال، ولا أحد من الإدارة أو السلطة السياسية يريد أن يعيد إلى هذا الجهاز هيئته واستقلالته وصلاحياته.

الأداء داخل الجهاز لا يعكس، بحسب مصادر المفتشين، رغبة الرئيس في العمل. إذ لا شيء يبزّز تعطيل هيئة التفيتش وعدم التأمها منذ شباط الماضي. والحة المعلنة في شأن الخلاف مع المفتشة العامة التربوية لا قيمة لها ما دام الرئيس قادراً على طرح الملفات على التصويت، من كون القانون يجيز اتخاذ القرارات بالأكثرية. فالمادة 10 من المرسوم الاشتراعي 115 بتاريخ 1959/6/12 (إنشاء التفيتش المركزي) تنص على: «تجتمع الهيئة بكاملها مرتين في الشهر على الأقل وكلما دعت الحاجة، وتتخذ القرارات بأكثرية الأصوات». علماً أن الهيئة تضم إلى

## يحوّل الرئيس الملفات إلى مراجع أخرى من دون أن تمر عبر هيئة التفيتش

الرئيس المفتش العام المالي والمفتشة العامة التربوية.

في حوزة المفتشين قصص لا تنتهي عن جهود لا تصل إلى خواتيمها، فالمفتش يضبط المخالفة في الإدارات ويجري التحقيقات ويرتب المسؤولين ويتخذ قراراتاً... لا يصدر، فيصعبه الإحباط، ويخجل من العودة إلى الإدارة مرة جديدة لمواجهة موظفين يومهمهم عنجاً بأن هناك تفتيشاً ومحاسبة، فيما هو مقتنع بأن لا أحد «يقبضه» أو يخاف من مساءلته.

مصدر هذا الشعور بالفشل، بحسب تعبير أحد المفتشين، هو «أننا غير محبين ولا نستمد سلطتنا وهيئتنا من جهازنا، واللي قاعدين بمكاتبتهم يشترتون ويبيعون على ظهرنا ولا يمانعون أن نصلهم بكل السوزارات، وبالتالي فإن كل مفتش يحمي نفسه بالطريقة التي يرى أنها تحفظ كرامته». ويسال: «لماذا لا تناقشنا إدارة التفيتش في تفاصيل الملفات التي نحقق فيها والتوصيات التي نقرحها؟ لماذا لا ننشر قرارات الهيئة كما كما يحصل في السابق؟ لماذا يجب حق المفتش في الفئة الثانية في فرض العقوبة المخصوص عنها قانوناً وخصوصاً أن هذا الحق يعطينا جزءاً من هيئته».

لا تخرد المصادر في القول إن «الرئاسة تسلب منا الملفات التي تصل إلى نتائج دقيقة، ومنها

الاختلاسات التي تحصل في البلديات مثلاً»، لا تخفي كيف يتصل عطية مباشرة بالمفتشين التابعين لكل المفتشيات العامة معينة، مثل إعفاء موظف من العقوبة أو تخفيفها، أو أن يصل التحقيق إلى حفظ الشكوى أو إلى وضع توصيات دون فرض عقوبات أو غيره.

ورغم أن المادة 19 من المرسوم الاشتراعي 115 تفرض عرض كل الملفات دون استثناء على هيئة التفيتش المركزي لاتخاذ قرارات بشأنها، ينفرد عطية بالقرارات ويحوّلها إلى مراجع أخرى من دون أن تمر عبر الهيئة، منها ملف حول أخيراً إلى الهيئة العليا للتأديب بحق أحد الموظفين، وآخر إلى ديوان المحاسبة خاص بشكوى من دفاثر شرط مفضلة على قياس جهة معينة تتعلق ببلدية بيروت، من دون أن يجري التفيتش أي تحقيق بالامر ومن دون العودة إلى الهيئة في مخالفة صريحة للقانون، والديوان هو الذي يحقق حالياً بالملف، وتقول مصادر إدارية بأن لا قيمة قانونية لهذا التحويل ما لم يمر عبر هيئة التفيتش، وهو بمثابة كتاب لمواطن عادي كذلك جرى تجاوز الهيئة في تحويل

ملف أو ملفين خاصين بالبلديات إلى النيابة العامة التمييزية. وأدى الرئيس، بحسب المصادر، دور ساعي البريد حين حوّل أكثر من 50 ملفاً متعلقة بالبلديات إلى وزارة الداخلية من دون علم الهيئة ومحة عدم الصلاحية، «ووضع الملف في ملعب مرجع ثانٍ هو دليل إفلاس»، وفق المصادر التي تسال: «إذا كانت محاسبة رؤساء البلديات لا تدخل ضمن صلاحيات التفيتش، اليس هناك موظفون أو مراقبون ماليون في ملفات البلديات يخضعون لرقابة التفيتش المركزي؟».

صحيح أن المادة 15 من المرسوم 2862 بتاريخ 1959/6/12 (اصول التفيتش) تعطي صلاحية رئيس التفيتش أن يبلغ تقارير المفتشين العامين التي تتناول قضايا مالية إلى المدعي العام لديوان المحاسبة للتدقيق فيها وإعادةها، لكن هذا التلغيع هدفه، بحسب المصادر، أن يضع المدعي العام رأيه في مدى وجود مخالفات مالية تستدعي الملاحقة أمام ديوان المحاسبة بحيث تُعرض مطالعته ضمن الملف على هيئة التفيتش المركزي لاتخاذ القرار النهائي، ويتضمن هذا القرار إحالة الملف إلى ديوان المحاسبة لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنه. ومن المخالفات التي تتحدث عنها المصادر نقل موظفتين من وزارة الثقافة إلى التفيتش المركزي بلا موافقة هيئة التفيتش، إحداهما زوجة مراقب رئيس التفيتش.

تحدثت المصادر أيضاً عن سلطة استنسابية يمارسها رئيس التفيتش واختيار سياسي طائفي للملفات التي تجري مقاربتها، والكثير منها يُحفظ في الأدرج، أو



مذ أكثر من 5 سنوات أحجم التفيتش عن اتخاذ قرارات فعّلية في قضايا إدارية ومالية (هيلم الموسوي)

القلم الرسمي في التفيتش، بل أنشأ قلماً إضافياً تستلمه أمانة السر. إلى ذلك، لم تعرض برامج التفيتش السنوية على الهيئة للمرافقة عليها، بل أصدر الرئيس تعميماً

الأولى والمديرين العامين وهو يحتاج إلى من يقّمه، إذ يأتي إلى الدوام بعد الساعة الثامنة بعد الظهر، لكونه متفرغاً للتعليم والتدريب في كلية الحقوق في جامعة الحكمة ويتقاضى مبلغاً ثابتاً، كما يدرّس أيضاً في فرع الاقتصاد في الجامعة اليسوعية، والمفارقة، كما قالت المصادر، أن عطية يجري اتصالات مسائية بالمفتشين العامين ورؤساء المصالح كي يثبت أنه يبقى حتى ساعة متأخرة في المكتب لإنجاز العمل. كما أن ثمة مشاريع تُنفذ في التفيتش بتمويل خارجي، ومن دون موافقة مجلس الوزراء ومن دون عرضها على هيئة التفيتش.

عطية، في اتصال مع «الأخبار»، أكد أن لديه موجب تحفظ عن الاتهامات التي توجه إليه على خلفية تعطيل عمل هيئة التفيتش وأنه لن يرد عليها عبر الإعلام، باعتبار أن الحل يكون بالقنوات الإدارية. ولفت إلى أنه رفع أخيراً تقريراً مفصلاً إلى رئاسة مجلس الوزراء، باعتبارها الهيئة المسؤولة مباشرة عن الجهاز الرقابي والمعنية بمعالجة كل شؤون. واكتفى بالقول: «ما حدا مجروح قدي بهيئة الملف».

وعن مخالفة القانون لجهة إرسال ملفات إلى مراجع قضائية ورقابية من دون التحقيق فيها، أجاب: «ما حدا ببعض بالقانون قدي، فقد أمضيت 15 عاماً في تعليم القانون في الجامعة، ولا أخالفه قيد أنملة بل أساس صلاحياتي وفق ما تنص عليه المادة 18 من المرسوم الاشتراعي 115 التي تفرض على مخاطبة المدعي العام لديوان المحاسبة».

ولفت عطية إلى أن الشكاوى التي تلقاها التفيتش خلال سنتين ونصف سنة من بداية ولايته هي «أضعاف ما كان يتلقاها سابقاً نظراً للنظام الجديد في تسجيل الشكاوى بإشراف مفتش عام ولا يُرجع فيها إلي». وأشار إلى أنه «جرى إنجاز عمل جبار رغم عديد الجهاز الذي يتدنى بصورة كبيرة»، وإذ اعتبر أنه «أم الصبى» في التفيتش حيث يقضي ساعات عمل طويلة ويواصل إنجاز الملفات في المنزل، أكد أنه ليس لديه حرج من أي ملف، بل «على العكس حرت الملفات من القيود، ففي ملف البلديات طبقت مبدأ أن صلاحية الأعمال ليست من صلاحيات التفيتش إنما شرعيته تخضع لرقابتنا، لذا أرسلنا 85 ملفاً إلى وزارة الداخلية للتحقيق في الأمر وإفادتنا بالنتيجة». وأوضح أن الملفات التي لها أثر مالي فقد حولها إلى المدعي العام لديوان المحاسبة، كما لم يكن لدي خيار، كما قال، سوى تحويل ملف مطر العباسية إلى النيابة العامة التمييزية بعدما تبين أن ما يُطرح فيه من أمصال وأعضاء بشرية سيسبب وباء، وهذا ملف لا ينتظر، إذ قدم كتاباً إلى كل من وزير الصحة ومحافظ الجنوب، بعد التحقيق الذي أجرته المفتشية العامة الصحية.

من المادة 11 من المرسوم الاشتراعي 115، أي بموجب قرار صادر عن هيئة التفيتش. تسال المصادر كيف يمكن للرئيس التفكير بتقييم إنتاج موظفي الفئة

## على الحافة

## هك نقول وداعاً للمياه المعدنية الطبيعية؟

## حبيب معلوف

للمياه الطبيعية والمعدنية ونعتاد على تسويق مشاريع ومفاهيم جديدة مثل «المياه المعالجة»؟ ومن قال إننا بحاجة إلى مزيد من المياه مع توقعات ملغومة بقلّة المصادر وزيادة الطلب والإصرار على أن لا حلول إلا بإنشاء السدود المكلفة... وإهمال حماية المصادر ومচারية الهدر والفساد كأولوية؟

لا نريد أن نعود إلى الدراسات الحكومية المحلية المستندة إلى دراسات مرتبطة بمؤسسات التمويل الدولية، وهي مؤسسات تهدف إلى وضع يدما على هذه المادة الحيوية وجعلها سلعة نادرة ومكلفة بدل أن تكون حقاً من حقوق الإنسان. وكم يفترض أن ننتظر بعد لياتي رئيس حكومة أو رئيس دولة أو وزير مختص، يعرف أهمية أن تكون للدولة اللبنانية استراتيجية بنية شاملة أو استراتيجية للتنمية المستدامة تربط بين كل القطاعات؛ فقطاع إدارة المياه ليس مفصلاً عن استخداماتها في باقي القطاعات. والاستراتيجية الشاملة يفترض أن تشمل ترشيد الاستخدام في القطاعات كافة، بالإضافة إلى ضرورة اعتبار أن زيادة السكان المتوّعة وزيادة الطلب على المياه، ليست مسلّمة يفترض البناء عليها. لزيادة المشاريع الإنشائية الكبيرة كالسدود أو تحلية مياه البحر أو معالجة مياه الصرف وتدويرها وإعادة استخدامها للشرب. فالتقارير الدولية التي تتحدث عن زيادة كبيرة متوّعة في سكان العالم يمكن أن تصل إلى عشرة مليارات عام 2050 وعن زيادة متوّعة للطلب على المياه تتراوح بين 20 و30% في الفترة نفسها، وزيادة تمركز الناس في المدن، وتغير المناخ وزيادة حرارة الأرض والتبخّر وزيادة الجفاف... ليست قدراً. ولعل هذه المعطيات والتوقعات نفسها، يفترض أن تحفّز على اللجوء، إلى سياسات معاكسة تماماً، كالحفاظة على مصادر المياه وحمايتها من التلوث والخصخصة والترشيد في استخدامها، وليس على زيادة المشاريع التي تخدم المستثمرين في هذا القطاع، وتجعل هذا المورد المهم والاستراتيجي في يد من يمؤّل هذه المشاريع، وتحت رحمة الدائنين مدى الحياة الباقية لسكان هذا الكوكب. وإذا كانت قضية تغير المناخ أصبحت واقعاً، وأن درجات حرارة الأرض سترتفع درجتين أو ثلاثاً، فهل نخزّن المياه فوق الأرض ونعرضها للمزيد من التبخر والتلوث، كما في السياسات الحالية، أم نعرّز التخزين الجوفي؟

ماذا بنفع الشعب اللبناني إذا رحبت الحكومة الفثة واستعدادات الليرة سعر صرفها وحافظ الموظفون على مكتسبات السلسلة ونالت الحكومة الدعم الدولي والقروض الميسرة وعلى دفعات مسبقة إقراضية من الشركات التي ستلتزم بالتقريب عن الغار والنظ... وفي المقابل خسرتنا سلامة المياه في لبنان، بعد أن خسرتنا سلامة الهواء والتربة والغدا؟

لم يحن الوقت لقبل المعادلات والأولويات، والعودة إلى مقولة: إن الصحة وسلامة البيئة هما النعمة الحقيقية التي أضغنا من سياساتنا الخرقاء؟

## تقرير

## أزمة الدولار تهدّد محطات الصرف الصحي!

المحطات التلويث عن الليطاني». أزمة الدولار تعيق أيضاً تشغيل المحطات الموجودة. فقد لاحظت المصلحة، في تقرير داخلي، «تغفراً في محطات التكرير التي تديرها مؤسسات المياه ومجلس الإنماء والإعمار في نطاق عملها في البقاع والجنوب، وهذا التغفّر قد يصحح تعطيلاً شاملاً في الأشهر المقبلة «بسبب عدم توفر العملات الأجنبية لاستيراد قطع الغيار ومستلزمات التشغيل وعقود الإدارة والمواد المركبات اللازمة لاستدامة عملها». إن الجهات التي تتولّى عمّل بناء المحطات لا تتحمل تكلفة التشغيل والإدارة والصيانة التي تقع على عاتق الجهة المستفيدة لتأمين استمرارية المشروع واستدامته.

اللزامة لإنشاء محطات تكرير الصرف الصناعي، بعدما فرض القضاء عليهم الالتزام البيئي، بالتعاقد مع شركات محلية وأجنبية، وفق جدول زمني للتنفيذ والتسييد. وبحسب مصدر قضائي، أدى حجب المحارف التسهيلات المصرفية ومنعها التحويلات إلى الخارج إلى عرقلة مسار الالتزام البيئي، كما أن التغيير الذي طرأ على الأسعار، نتيجة تغير سعر الصرف في السوق، زاد الكلفة. ما أعاق تنفيذ المحطات لدى 10 في المئة من المؤسسات، وفق المصدر، بات القضاء «يسيطر على المحصر، بات المحصول يتولّى عمّل بناء المحطات لتأمين الصرف في مخففة إلى حين الالتزام البيئي الكامل، ما سينعكس إطلاة لأمد المحاكمات ويؤدي، بالتالي، إلى تأخير قطع

## أهك خليك

في إطار محاكمة ملوئي الليطاني، عقد القاضي المنفرد الجزائي في زحلة، محمد شرف، أمس، جلسات محاكمة جديدة بحق عدد من المتهمين، بناءً على شكاوى المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، شرف أصدر أحكامه إلى سبعة ملفات، وأرجأ النظر في ثمانية أخرى إلى جلسات لاحقة. البارز في الأحكام الصادرة أمس، التي صدرت سابقاً، صعوبة تطبيق بعض ما الرّم به الملوّثون من معايير الالتزام البيئي ومعالجة الصرف الصناعي الناتج عن مؤسساتهم بسبب... أزمة الدولار؛ إذ أدت أزمة التحويلات المصرفية وارتفاع سعر صرف الليرة إلى عدم تمكّن الملوّثين من تأمين الأموال



كاس إيطاليا

# إنتر X نابولي

## أبناء الجنوب في عاصمة الموضة

يستقبل إنتر ميلانو الإيطالي نظيره نابولي في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا. رغم النتائج المتخيبة، يعوّل مدرب فريق الجنوب جينارو غاتوزو على سجله الجيد أمام فرقة المقدمة أخيراً (هزم كلٌ من يوفعي ولاسيو في الأسبوعين الماضيين) لتحقيق نتيجة إيجابية أمام انطونيو كونتي، الذي امتلأ بدوره صدرارة الدوري في نهاية الأسبوع الماضي بعد فوزٍ مثيرٍ على إيه سي ميلان. ستلعب المباراة اليوم على ملعب السان سيرو. (21:45 بتوقيت بيروت)



يعوّل نابولي كثيراً على مباريات الكاس (أف ب)

حسين فصح

في الموسم الماضي، احتلّ نادي نابولي وصافة الدوري الإيطالي فيما تمكّن الإنتر من بلوغ دوري الأبطال بنقّ الألفس بعد حصوله على المركز الرابع في الجولة الأخيرة. تغيرت المعادلة هذا الموسم نابولي يفرض في منتصف الجدول في حين يخلق النيرانزوري على رأس الجدول بفارق الأهداف عن الوصيف يوفنتوس. موسمان مختلفان يعكسان واقع الإدارة والتخطيط بين نادبي الشمال

تلقت شبك نابولي 34 هدفاً في 23 مباراة في الدوري حتى اللحظة

والجنوب، والذي ترجمه كونتي بنجاح في إنتر مقابل فشل غاتوزو حتى اللحظة في نابولي. جاء هذا الأخير إلى النادي الجنوبي خلال استحقاقات الموسم الحالي خلفاً للمدرب المقل كارلو أنشيلوتي. رغم احتلاله المركز الثاني في الدوري الموسم الماضي، لم يعرف أنشيلوتي

الاستقرار هذا الموسم على خلفية بعض المشاكل مع الإدارة لتتمّ إقالته في نهاية المطاف. اختلفت الآراء حول قيمة غاتوزو التدريبية فور تعيينه

مدرّباً لنابولي. فنياً، لم يقدّم المدرب اختلاف حجم الطموحات في النادي تمكن من فرض الاستقرار في غرفة الملابس، وهو ما دفع إدارة نابولي التي درّبها، شكلت هذه المرحلة



(أف ب)

مبتأية الصدمة لهرتا برلين الذي كان يأمل في انتشاله من منطقة الهبوط إلى المراكز المنفاصة على التاهل إلى دوري أبطال أوروبا. واستندم هدف شتوتغارت، إنتر الإيطالي، مونكو الفرنسي وبايرن ميونخ السابق في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. بعد بداية موسم مخيبة مع المدرب السابق الكرواتي أنتي تشوفيتش. وبحسب صراخ الهبوط، أهم الأمور هي الوحدة، التضامن والتركيز على الأساسيات. إذا لم تكن مضمونة، لا يمكنني الوصول إلى طاقتي والوفاء بمسؤوليتي كمدرب.»

ويأتي القرار المفاجئ لكليمنسان بورغن كلينسمان أكثر من 76 يوماً على رأس الإدارة الفتية لهرتا برلين، فأعلن يوم أمس استقالته من منصبه لعدم حصوله على دعم مناسب من إدارة النادي الذي يحارب من أجل السقاء في دوري الدرجة الأولى (يبتعد الفريق 6 نقاط عن منطقة الهبوط). وكتب كليمنسان (55 عاماً) على صفحته في موقع فيسبوك وذلك بعد ثلاثة أيام من الخضرة أمام مايننتس المتواضع، «كمدرب، أحتاج إلى ثقة الأشخاص المشاركين في هذه المهمة وهذا لم يتحقق بعد.» وأكد وكيل أعمال اللاعب المتوج بمونديال 1990

اختياراً جدياً لغاتوزو لمعرفة مدى فقهه التدريبي. النتائج لا تزال سيئة ما يعكس سوء قرارات الإدارة. أشرف غاتوزو على نابولي في 10 مباريات بمختلف المسابقات، فاز خلالها بـ5 مباريات كما خسر 5 أخرى. نتائج متخبطة ختمها النادي الجنوبي بخسارة قاسية على أرضه في الأسبوع الماضي بخلافية لهدفين، أمام أحد الفرق المهذبة بالهبوط وهو ليتشي. يحتل نابولي المركز الـ11 في الدوري بـ30 نقطة، مبتعداً عن الرابع أتالانتا بـ12 نقطة كاملة. في ظل تخبط الفريق الجنوبي مع غاتوزو والاستقرار الفني والإداري لأغلب فرق المقدمة، يبدو أن نابولي قد خرج من سباق المقاعد المؤهلة إلى دوري الأبطال. لم يحقق الفريق سوى 8 انتصارات خلال 23 جولة في الدوري وقد حافظ على نظافة الشباك في مباراة واحدة تحت قيادة غاتوزو. على ضوء كثرة المشاكل، خرج غاتوزو بتصريح إلى الإعلام قائلاً: «مصدر قلقي الأكبر هذا الموسم هو الهشاشة الكبيرة داخل الفريق» في إشارة إلى سوء المنظومة على الصعيدين الهجومي والدفاعي. بعد هذا الأخير الخط الأسود للفريق، حيث تلقت شبك نابولي 34 هدفاً في 23 مباراة في الدوري حتى اللحظة. وهي المرة الأولى منذ عام 2008.

على الجانب الآخر، يمز إنتر ميلانو بأفضل مواسمه في الدوري منذ رحيل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مع أسوار النادي. الفريق وجد نفسه مع كونتي، الذي شكّل كلمة السر وراء إعادة هبة الإنتر في الكالشيو. أداء مفتح ونتائج إيجابية وضعت النيرانزوري على قمة الدوري، ويات المرشح الأبرز للتتويج باللقب برفقة الوصيف يوفنتوس. يدخل إنتر اللقاء منتشياً بفوز تاريخي على غريمه الأثلي إي سي ميلان. تقدم هذا الأخير بهدفين نظيفين في الشوط الأول، غير أن الإنتر عاد في اللقاء خلال الشوط الثاني مسجلاً رباعية عبر بروزوفيتش، فيتشي، دي فريج ولوكاكو. في ظل أداء إنتر اللافت ونتائج شبيهة للمالبيه أمام أندية القمة، والتي تضمنت فوزاً على أرض نابولي قبل عدة أسابيع بخلافية لهدف، يبدو رجال كونتي الأقرب إلى الفوز.

ستشهد المباراة على عودة المهاجم الأرجنتيني لوتارو مارتينيز إلى صفوف الإنتر ما سيعطي أفضلية أخرى لكونتي، غير أنّ حافز غاتوزو ورجاله لتعديل المسار عبر بوابة الكاس، قد يصعب المهمة على أصحاب الأرض.

وقبل شائعات التعاقد أخيراً مع لاعبي الوسط السويسري غرانيت شاكيا، يوليان دراكسلر وماريو غوتسه، كان عام 2019 مليئاً بالأحداث لفريق العاصمة وقد عزّز صفوفه مستخدماً 70 مليون يورو، من ضمنها استخدام المهاجم البولندي كريستوف بيونتيك من ميلان الإيطالي مقابل 27 مليون يورو. وأشرف كلينسمان على برلين في 10 مباريات بينها واحدة في دور الـ16 من مسابقة الكاس، ففاز ثلاث مرات وخسر في أربع مباريات. وبعد مسيرة دولية رائعة سجّل فيها 47 هدفاً في 108 مباريات مع منتخب «ناسيونال مانشافت» وتوجّ بكأس أوروبا عام 1996 وكأس العالم 1990، عبّئ مدرباً المنتخب المانيا عام 2004 وبقى حتى نهاية كأس العالم المانيا 2006 عندما قاده إلى المركز الثالث. وأشرف ابن شتوتغارت بعدها لفترة وجيزة على تدريب بايرن ميونخ من عام 2008 إلى عام 2009 قبل أن يغال لسوء التوافق ويتولى تدريب منتخب الولايات المتحدة من عام 2011 إلى عام 2016 وبلغ معه دور الـ16 من مونديال البرازيل عام 2014.

كاس فرنسا

# ليون X مارسيليا

## «قمة كلاسيكية» تكسر الجليد الفرنسي

حسب رمضات

بدأ نادي ليون موسم 2019، 2020 بصورة استثنائية. سجل الفريق تسعة أهداف خلال المباراتين الأولى والثانية من الـ«ليغ 1» من دون أن تستقبل شباكه أي هدف منذ تعيينه. مشكلة ليون الأولى الميزة بتشكيلة المدرب الفرنسي رودي غارسيا، بدأت تتناقل بين الصحف الفرنسية أخبار عن ولادة خصم جديد سينافس «حوت المال» باريس سان جيرمان على لقب الدوري، وذلك منذ أيام تجربة نادي الإسارة للفريق ومدربه البرتغالي المميز ليوناردو جارديم (حامل اللقب في 2016)، ولكن مع تقدّم الجولات حدث ما لم يكن متوقّعا، تراجع أداء نادي ليون بصورة واضحة، ليصبح اليوم صاحب المركز التاسع في الدوري، وبعيداً كل البعد وبفارق «نقاط ضوئية» بلغت الـ28 نقطة عن المتصدر باريس. ما المشكلة التي يعاني منها ليون؟ أندية أخرى كخصمه في دور ربع النهائي من كأس فرنسا نادي مارسيليا تقدم موسماً جيداً استطاع من خلاله وحتى الجولة الـ24 من احتلال المركز الثاني خلف الـ«إي أس جي».

المدرّب رودي غارسيا يمتلك في تشكيلته لاعبين مميزين باستطاعتهم تقديم كرة قدم جميلة وسلسة، تماماً كما اعتادت جماهير الـ«OL» خلال السنوات القليلة الماضية. أسماء كحسام عوار الفرنسي، الجزائري الذي يعد من بين أكثر اللاعبين الذين يزداد عليهم الطلب من قبل كبار الأندية الأوروبية. وهناك أيضاً مواطنه ومهاجم الفريق الفرنسي موسى ديمبيلي أحد أبرز المهاجمين الشباب في أوروبا حالياً. إضافة إلى هذا الثنائي، يوجد لاعب تشلسي السابق وابن بوركينا فاسو، برتراند تراووري، الذي يشغل مركز الجناح الأيمن ويتمتع

بإمكانات عالية جداً ومهارة فريدة لا يُستهان بها. ربما هؤلاء اللاعبون، لا يستحقون مديراً كرودي غارسيا، المدرب الذي فشل في تجربته مع روما الإيطالي، والذي لم يقدم حتى الآن أي إضافة فنية. تكتيكية للفريق الفرنسي منذ تعيينه. مشكلة ليون الأولى والأخيرة هي في غارسيا نفسه، المدرب الذي يعتبر أقل من النادي الفرنسي، كما أنه أقل من أي نادٍ يعتمد في ثقافة لعبه على الأسلوب الهجومي.

مميزة كان آخرها خوض 13 مباراة في الدوري الفرنسي من دون الخعزخع لهزيمة واحدة، وهذا ما يعكس العمل الجاد للمدرب البرتغالي ومدرب تشلسي الإنكليزي السابق، البرتغالي أندريه فيلاش بواش. الأخير، تمكّن من إيجاد اللمسة السحرية التي أعاد من خلالها نادي الجنوب الفرنسي مارسيليا إلى الواجهة من جديد، ليصبح قباب قوسين أو أدنى من بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل إذ يتعد عن صاحب المركز الثالث نادي رين بفارق 8 نقاط (يحتل مارسيليا

يعرف بمارسيل ديساييه الجديد، الذي أصبح بدوره على «رادار» أبرز الأندية الأوروبية. ابن الـ20 ربيعاً، لغت الأنتظار خلال الموسم الحالي،

يقدم حسام عوار مستواه جيد مع هذا الموسم (أف ب)



كاس الاتحاد الآسيوي

# فيروس كورونا يؤجّل مباريات الشرق!



تأخّلت المباريات حتى نيسان المقبل

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل مباريات أندية الشرق في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي حتى نيسان/أبريل بسبب فيروس كورونا المستجد. ونشر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم علماً بخصوص قرارات حظر السفر التي أصدرتها الحكومات في عدة اتحادات وطنية، وذلك بسبب انتشار فيروس كورونا، ما تسبب في تأجيل مباريات الدور التمهيدي في كأس الاتحاد الآسيوي 2020 بين أولان باتار المنغولي وتايوان من الصين تايبيه والتّين كانتا مقرّزتين يومي 5 و12 شباط/فبراير 2020، وتابع «بعد الأخذ في الاعتبار لسوء التوافق ويتولى تدريب منتخب الولايات المتحدة من عام 2011 إلى عام 2016 وبلغ معه دور الـ16 من مونديال البرازيل عام 2014.

البطولة، تأجيل مباريات الأندية التمهيدية ودور المجموعات لتتخلّق يوم 7 نيسان/أبريل 2020». ومن المتأثرين بالتأجيل القاري أيضاً أندية هونغ كونغ وماكاو.

وكان الاتحاد الآسيوي أعلن الأسبوع الماضي إرجاء مباريات دوري أبطال آسيا التي تأخذ الأندية الصينية طرفاً فيها إلى شهري نيسان/أبريل وإيار/مايو المقبلين. بعد أن فرضت أستراليا قيوداً على السفر على خلفية نقشي فيروس كورونا. وكان من المقرر إقامة المباريات التي تضم الأندية الصينية في مدينتي بيرت وسيدني الأستراليتين في شباط/فبراير وأذار/مارس إلا أنها أُرجحت بسبب القيود الجديدة. كما اضطّر الاتحاد إلى إرجاء كأس آسيا لكرة القدم داخل الصالات، «فوتسال» إلى موعد يُحدّد لاحقاً، بعد

يستقبل نادي ليون الفرنسي مساء اليوم، فريق الجنوب مارسيليا ضمن الدور ربع النهائي من كأس فرنسا (22:05 بتوقيت بيروت). وفي مباراة ثانية، يحتلّ باريس سانت جيرمان حامله اللقب 12 مرة ضيفاً ثقيلاً على ديجون (19:30 بتوقيت بيروت). مباراة البارسيين تبدو سهلة على الورق، فيما من المتوقع أن تحلّ المباراة الأولى مفاجات كبيرة

ومن المتوقع أن لا يكون موجوداً في تشكيلة الفريق الجنوبي الموسم المقبل. على الورق، دائماً ما يكون للـ«ربي» حساباته الخاصة، بعيداً عن مراكز الفرقين في الدوري، إضافة إلى أن المباراة ضمن بطولة الكاس، وهذا ما يجعل حسابات الفريقين مختلفة. ليون يريد الظفر بلقب الكاس ليرضي جماهيره الغاضبة من أدائه هذا الموسم، أمّا مارسيليا، فمن الممكن أن لا يصيحب تركيزه الكامل على المباراة، نظراً إلى انشغاله في ما يسمى «منافسة» باريس سان جيرمان على لقب الدوري.

الحاد (سارس) وبلغ حوالي 650 في الصين القارية وهونغ كونغ في 2002-2003. وخارج الصين القارية، قتل الفيروس شخصين الأول في الفلبين والثاني «وذلك نتيجة إخفاقه في السفر خوارجاً منطقتي إحصائتي في الدور التمهيدي الثاني لمنطقة وسط آسيا أمام نيغوشي القرغيزي يوم 5 شباط/فبراير 2020»، وبالتالي تأخّل نيغوشي لملاقاة خوارجاً منطقتي إحصائتي في الدور التمهيدي الحاسم يومي 19 و26 شباط/فبراير، لتحديد الفريق المتاهل إلى دور المجموعات.











### على الخلاف

تلقي العملية العسكرية التي يشهها الجيش السوري، بدعم روسي واضح، في إدلب وحلب، بظلالها على كلّه منتمقات الملف السوري، ولا سيما تلك التي لتركيا وروسيا ادوار فاعلة فيها، وبينما تتكبد تركيا مزيداً من الخسائر من قواتها وقوات حلفائها ومناطق نفوذها في إدلب، تسمعه كلّه من روسيا والولايات المتحدة إله الاستمرار في غضب أنقرة ونهورها،اجني مزيدمن المكاسب في شرق الفرات، وخصوصاً في ظلّ تهديدات تركية باستئناف عملية «نعم السلام» وتوسيعها، في هذا الوقت، يُنتظر إعلات خطوات تركية جديدة بخصوص إدلب اليوم، وسط دعم وتشجيع اميركيّين لأنقرة، وتاكيد«حقها في الردّ على الهجمات السورية»

## أنقرة تفشل في تبديل المعادلات «حلب ـ حماة»:

## الطريق، سالكة

بإصرار واضح، ومع تعدّد محاور القتال وتداخلها، يتابع الجيش السوري عملياته في ريفي إدلب وحلب، وبعيد أن أُن الأتّهيّار المطرد لدفاعات حلب - حماة (M5)، ابتداءً من ريف إدلب الجنوبي الشرقي، مروراً بريف حلب الجنوبي الغربي، تابع عملياته أمس في ريف حلب الغربي، ليسيّطر على كامل الطريق الدولي، لأوّل مرّة منذ عام 2012، كما سيّطر على ضاحية الرشدنين 4، وغاية الأسد، وجمعية الصحافيين غرب مدينة حلب، بعد معارك مع الفصائل المسلحة، وهو يسعى إلى توسيع قوس الأمان حول الطريق الدولي عند مدخل حلب الغربي، عبر السيطرة على بلدة خان العسل الاستراتيجية، حيث اشتبكت قواته

صباحاً، بدأ بقصف مدفعي تركي مكثّف على مواقع القوات الحكومية وتجمعاتها، تبعه تقدم بريّ لمسححي الفصائل المختلفة، من عدة محاور، نحو البلدة، وانطلق الهجوم «من محيط النقاط التركية في سمرين، وقميناس، والمسطومة، وتمكّن الجيش يومياً من التمدّد نحو بلدات ومدن جديدة، تحاول أنقرة استعادة المبادرة الميدانية، عبر دعم هجمات جديدة للمسلحين، في محاولات لاستعادة بعض ما خسروه من مناطق في الهجوم والغاية الأسد، وشهد يوم أمس هجوماً جديداً للفصائل على محور بلدة الزنبر الواقعة غربي مدينة سراقب شمالي الطريق الدولي حلب - اللاذقية، والتي تُعدّ أقرب البلدات التي حُرّزها الجيش إلى مدينة إدلب، الهجوم، الذي شنّه الفصائل

«وفقاً لأحدث المعلومات الواردة، فإن عناصر النظام خرجت من بلدة الزنبر في ريف إدلب الجنوبي

للمرة الرابعة على التوالي، هاجم الجيش السوري القوات المنطقه أخيرا

سوريا أكد، لـ«الأخبار»، أن الجيش السوري «قد انسحب في خطة معدّة مسبقاً، هدفها استيعاب الهجوم، فثُّ الانقضاض على المسلحين داخل البلدة واستعادتها». وأضاف المصدر أن «الجيش، بعد انسحابه ودخول المسلحين إلى الزنبر بوقت قصير، عاد وهاجم البلدة عبر الالتفاف عليها من الجنوب والشمال، والتقدّم داخلها من الجهة الشرقية، وقد كئذ المسلحين خسائر كبيرة، ودُثر عدداً من الأليات التركية»، وبذلك استعاد السيطرة عليها، وعاد إلى مواقعه السابقة. وللمرة الرابعة على التوالي، هاجم الجيش السوري القوات التركية التي



حشدت الفصائل عناصرها صباح امس، وهاجمت بغطاء من الحمضيات التركية بلدة الزنبر (ف ب)

التركية «مقتل 51 من أفراد جيش النظام السوري في إدلب، وتدمير دبابتين وموقع مضاد للطيران»، لكن مصادر عسكرية سورية أكدت لـ«الأخبار» أن البيانات التركية «تتضمّن مبالغات كبرى، تتعدّنا عليها»، وعلّق الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، من جهته، على التطورات الميدانية، بالقول «إننا نردنا بقوة على هجمات قوات النظام السوري، وكندناهم خسائر، ولكن هذا لا يكفي.. وما ارتكبته قوات النظام السوري بحق جنودنا يجب أن يدفعوا ثمنه غالباً جداً»، وأضاف إردوغان «إننا سنعلن عدأً (اليوم) عن الخطوات التي سننخذها في شأن إدلب».

في خضمّ ذلك، بدا لافتاً أن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، عزّى «عائلات الجنود الذين قتلوا في هجوم الأمس في إدلب»، معتبراً أنه «يجب أن تتوقف الاعتداءات المستمرة من قبل نظام الأسد وروسيا»، وأعلن بومبيو، في موقف متقدّم، أنه أرسل جيمس جيفري إلى أنقرة «لتنسيق الخطوات للردّ على هذا الهجوم المرعزع للاستقرار، ونحن نقف إلى جانب حلفائنا في

الناتو». في المقابل، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أن الرئيستين الروسي والتركي لا يعترضان عقد لقاء في شأن الوضع في إدلب، مستدركاً بأنه إذا استدعت الضرورة فيستبّ عقد هذا اللقاء، ويجدّ بيسكوف التشديد على ضرورة «تفخّذ من قرية الزنبر، بحسب تنسيقيات المسلحين، وعلى إثر ذلك، نخذت طائرات مروحية تركية الأجواء السورية، وتوجّهت إلى نقطة المراقبة في قرية قميناس لإجلاء الجنود الذين أصيبوا بقصف الجيش، وقال مسؤول تركي لوكالة «رويترز» إن «القوات الحكومية السورية أطلقت النار قرب مواقع مراقبة تركية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا اليوم (امس)، ما دفع القوات التركية إلى الردّ»، فيما أعلنت وزارة الدفاع

#### محمد نور الدين

بواجه الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، مازقاً حقيقياً في إدلب تحديداً، وفي سوريا عموماً. المرّجل الذي عُرف بتوظيفه جيداً السياسات الخارجيّة لحسابات داخلية قد لا

تسعهه مغامرته المتشغّعة في أكثر من بلد وقضية في تعزيز شعبيته، وفي وقت تتصاعد فيه التطورات الميدانية في منطقة إدلب، فهي تتحوّل إلى بندّ أول في الحراك السياسي الداخلي. وإذ هدّد إردوغان، أمس، في كلمة أمام كتلة حزب «العدالة والتنمية»، النظام السوري بتدفعه «ثمناً باهظاً بل باهظاً جداً جراء اعتداءاته على الجيش التركي»، كشف أنه سيعلم اليوم الأربعاء تفاصيل الخطوات التي

سيقوم بها في إدلب، لقرّة الخارجية السورية، كما قيادة الجيش السوري، على تهديداته بانهامه بأنه الراعي

الأول للارهاب في سوريا، ويريد إدامة احتلاله لها، في تواصل للحرب

الكلامية بين الجانبين.

في الداخل التركي، طلب حزب «الشعب الجمهوري» عقد جلسة للبرلمان لمناقشة الوضع في إدلب وفي سوريا. وفي حديثا المذّخرة التي قدّمها، أورد أن الجيش التركي في إدلب أمام مخاطر كبيرة، وأمام احتمال الدخول في حرب مع الجيش السوري. ورتت المذّخرة لم «اتفاق سوتشي» بكل مندرجاته لم يتمّ تطبيقه من قبل إردوغان، داعياً إلى مناقشة مجمل السياسة السورية للرئيس وكيفية حماية الجنود الأتراك من الخطار.

ميدانياً، جاء مقتل خمسة جنود أتراك إضافيين، الإثنين الماضي، ليفاقم التساؤل حول إصرار إردوغان على السقاء في نقاط المراقبة التي

أصبحت ضمن نطاق سيطرة الجيش السوري، والتي زاد عددها على أربع، كما على إرسال تعزيزيات من مختلف أنواع الأسلحة من دبابات وصواريخ ومنصات إطلاقها ومدافع ثقيلة إلى الجبهة، ويبدو من الواضح أن إردوغان يحاول التمشك حتى الرمق الأخير بكل شبر يقع تحت سيطرة تركيا أو المسلحين الذين تراهم، من أجل:

1- حماية هؤلاء المسلحين أنفسهم لأنّه يستخدمهم عند الحاجة في أكثر من معامرة داخل سوريا وخارجها (كما في ليبيا مثلاً)، ولا يريد خسارة إحدى أدواته في مقارعة خصومه وأعدائه.

طلب حزب «الشعب الجمهوري» عقد جلسة للبرلمان لمناقشة الوضع في ادلب وفي سوريا (ف ب)

## إردوغان في ادلب: نحو عملية شاملة!

2- يحاول، من خلال إرسال التعزيزات المسلحة، على الأقل، وقف التقلص التدريجي لمساحة الأراضي التي يسيطر عليها في ادلب، والحفاظ على الحدّ الأقصى الممكن لتبقى ادلب ورقة ضغط قوية وشوكة في خاصرة الدولة السورية.

3- إن إبقاء ادلب بيده ويبد المسلحين يشكّل ورقة مساومة في مباحثات «اللجنة الدستورية»، أملاً بأن يحقّق من خلالها مكاسب في الصيغة المستقبلية للنظام في سوريا. ولا يزال أركان النظام في تركيا يتحدّثون عن تشكيل حكومة ذات مشروعية تنتبّق من انتخابات نيابية ديموقراطية، ما يعني مكابرة في الجلوس مع النظام الحالي، ورهاتاً على إمكان إسقاط النظام في الانتخابات.

4- يحاول إردوغان أن يحتفظ في ادلب، على الأقل، بالشريط المحاذي للواء

السوري يعني الاصطدام مع الجيش التركي، وهو ما يشتر كلّ هذه التعزيزات التركية بمختلف أنواع الأسلحة. ويمثل هذه العملية، يحاول إردوغان الظهور

أمام الرأي العام التركي على أنه أنقذ تركيا من موجة لاخّين جديدة واسعة، وحافظ على الحدّ الممكن والمحقول من ادلب بدل خسارتها بكلّتها، ولا يبقى في تلك الحالة سوى انتظار نهاية الشهر، أو ربما تقديم موعد العملية وإطلاق التسمية عليها.

وفي انتظار ما سيضيفه عنه إردوغان، كان مسؤول الأمن والسياسة الخارجية، برهان الدين دوران، يكتب أمس الثلاثاء في صحيفة «صباح» أن أمام تركيا

خيارين: الأول، هو إدخالها قواتها من نقاط المراقبة المحاصرة، وهو ما سيفتح الباب أمام «استمرار المجازر السورية بحق المدنيين»، ويعرض أمن الحدود التركية للخطر ولموجة نزوح كبيرة؛ والثاني، هو استمرار المفاوضات مع موسكو، وفي الوقت نفسه القيام بعملية عسكرية شاملة وواسعة تظهر للنظام السوري الحزم والعزيمة التركيين. وبالتالي، على تركيا اتخاذ خطوات أكثر حزمًا ضدّ الأسد. ويرى دوران أن بات لازمة في كلّ موقف تركي كما لو أن حدود الميثاق هي الحدود الفعلية لجمهورية تركيا.

6- ومع سقوط أول قتلى الجيش التركي في ادلب في مطلع الشهر الجاري، ارتفع صوت المعارضة بالتساؤل عما يفعله الجيش في ادلب، وانطلقت على إثر ذلك نقاشات حادّة حول خيارات



طلب حزب «الشعب الجمهوري» عقد جلسة للبرلمان لمناقشة الوضع في ادلب وفي سوريا (ف ب)

## أصداء إدلب في شرقي الفرات: واشنطن وهوسكو تستثمران «الغضب» التركي

دمشق على إطلاق حوار مباشر مع القوى الكردية «استجعله الروس، ليكون رسالة لأنقرة في ظلّ تصاعد التوتر الروسي - التركي على خلفية عمليات ادلب».

تتمر القوات الأميركية الدوريات الروسية من العبور إلى شرق الحسكة حيث حوّل النفط (ف ب)



في ريف الحسكة، وفق ما بنّخ عليه بين الرئيستين الروسي والتركي أيضاً وبشكل واضح في شرقي الفرات، من خلال رفض أنقرة المتكتر تفسير دوريات مشتركة مع الروس

في ريف الحسكة، وفق ما بنّخ عليه بين الرئيستين الروسي والتركي أيضاً وبشكل واضح في شرقي الفرات، من خلال رفض أنقرة المتكتر تفسير دوريات مشتركة مع الروس في إدلب وحلب. لكن المصدر الدولي المتحدّث إلى «الأخبار» يعتبر أن «رؤية الأكراد والأميركيين للموقف التركي اليوم، هي أن التركي يخوض معركة دفاعية في ادلب، وليست هجومية»، وهو بالتالي «لن يفتح معركة معهم في شرقي الفرات، ولن يخوض معركتين متزامنتين على جبهتين، ولن يوترّ الموقف مع واشنطن التي تدعمه في مقابل موسكو».

وبسط ذلك، تحاول واشنطن الاستفادة من الموقف في استعادة ثقة القوى الكردية وولائها المطلق والكامل لها، وإضعاف لأنقتها بالروس وقدرتهم على حمايتها. ولذا، فهي تعمل على طمأنة حلفائها في «قسد» إلى أن التصعيد التركي مقابل الروس في شرقي الفرات، إن وقع، «لن يطل مناطق سيطرة القوات الأميركية»، على عكس مناطق سيطرة القوات

(الأخبار)

شكلت عملية «نعم السلام» التركية في شرقي الفرات، وما أحاط بها من أجواء أظهرت واشنطن متخلّية عن حلفائها الأكراد لصالح التوافق مع أنقرة، تحوّلًا اهتزّت بفعله العلاقات الكردية - الأميركية، وكادت تصل إلى مرحلة القطعية، لولا القرار الأخير للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الجفاء في محيط حول النفط في الشرق السوري، والذي دفع

لم تتوقّف الجهود الروسية في إيجاد صيغة مناسبة لملف الشمال

القوى الكردية إلى التعويل جديداً على المظلة الأميركية. وفي مقابل اعتقاد تلك القوى بأهمية الوجود الأميركي «عامل توازن» وضابط إيقاع» في المنطقة، فهي تدرك أهمية الدور الروسي في شهر كانون الأول/ ديسمبر التركي، وفي تقريب وجهات النظر مع الحكومة السورية، التي يعتقد الكثير من الأكراد أن لا حياة لأيّ مشروع في الشمال والشرق من دون موافقتها وانخراطها فيه.

بالعودة إلى بداية عملية «نعم السلام» التركية، وتحديدًا إلى ما بعد ستة أيام من إطلاقها وخسارة



## إيران

**أحيث إيران، أسس، الذكرى الـ41 للانتصار الثورة بمسيرات شعبية حاشدة في العاصمة ومختلف المدن. وتركزت الرسائل الشعبية والرسمية على مواجهة «صفقة القرن» والحملة الأميركية المتواصلة ضد نظام طهران، فيما حضر الجنرال قاسم سليماني الذي تصادف مناسبة أربعين اغتياله مع الذكرى**

# الثورة في عقدها الخامس «سنتاوم حتى النهاية»

اختتمت إيران إحياءها «عشرة الفجر»، كما كل عام، وهي الأيام الاستفتاء على شعبية الثورة الجمهورية الإسلامية الإسام الخميني إلى البلاد حتى انتصار الثورة، وأسس، خرج مئات الآلاف في مختلف المحافظات في يوم انتصار الثورة على نظام الشاه عام 1979. وكما في كل سنة، تحفل هذه الأيام بأنشطة تؤكد مركزية الثورة وثقافتها من حياة الدولة اأهمية مضاعفة في توقيت اشتداد أهمية مستقبلها، وهي تتنوع بين مهرجانات سيمنائية وإعلانات عن إنجازات علمية وعسكرية، عادة ما يبريد النظام من ورائها إثبات نجاح تجربة الثورة وأثرها في نهضة البلاد وأهمية ما أنجز أو التحسك بهذا المسار.

لكن في إيران، وفي أكثر من مناسبة، أبرزها ذكرى انتصار الثورة، يبقى الحضور الجماهيري أهم ورقة

### مقالة

## بين ذكرى الثورة الإيرانية و«صفقة القرن»

**علي حيدر**

تحلّ الذكرى السنوية الـ41 للانتصار الثورة الإسلامية في إيران بالترامن مع إعلان «صفقة القرن». تزامن بمثل مناسبة للتوقف عند مفاعيل تلوير موازين قوى إقليمية مغايرة كلياً لما سعت إليه الولايات المتحدة، وتطور معادلات الصراع مع إسرائيل بعد عقود من إقامة نظام الجمهورية الإسلامية، على مسألة مواجهة الصفقة وأفاق المعركة مع العدو.

كان يُفترض أن تؤدي «اتفاقية كامب ديفيد» بين مصر وإسرائيل عام 1978 إلى سقوط المنطقة بأكملها تحت هيمنة النفوذ الأميركي، وأن يبلغ التوسع الإسرائيلي بفعلها ذروته توتوبياً لاجتياح عام 1982. وما جعل هذه الأهداف (الأميركية والإسرائيلية) أكثر قابلية للتحقق في حينه، هو التغير الجذري في موازين القوى الإقليمية نتيجة خروج مصر من دائرة الصراع، والذي أملت واشنطن وتل أبيب أن تمتد مفاعيله إلى عقود لاحقة، بحسب ما كان مخططاً. هدَفَ الاجتياح الإسرائيلي

للمقاومة، إلى جانب سوريا، في مواجهة تلك الانعكاسات، الأمر الذي حال دون تحقق كامل الأهداف الأميركية. والأمر نفسه انسحب أيضاً على مواجهة الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003، وعلى مواجهة التهديد التكفيري.

## «صفقة القرن» ستحول للمحور إضافية للمحور الإسرائيلي - الأميركي

في الموازة، واجهت إيران ضغوطاً وإغراءات هدفت إلى دفعها للتخلي عن دعم المقاومة وعن ثوابتها في ما يتعلق بقضية فلسطين، لكنها بقيت متمسكة بخياراتها. لقد امتدّت نتائج انتصار الثورة الإسلامية في إيران إلى إحداث ثورة جذرية في معادلات الصراع مع



حضرت صور سليماني بكثرة بجانب صور القائد في «الحشد العراقي» أبو مهدي المهندس (أ ف ب)

قاسم سليماني، الذي حضرته صوره بكثرة، إلى جانب صور القائد في «الحشد العراقي» أبو مهدي المهندس، في ما صادف ذكرى الأربعين لاجتياها ورفاقهما، كما حمل المشاركون لافتات كتب عليها «سنتاوم حتى النهاية»، إلى جانب شعارات «الموت لأميركا» و«الموت لإسرائيل»، وبموازة يقوم على استهداف هذه الشعبية لقلبها ضد النظام. من هنا، بدت الرسائل مكثفة باتجاه الولايات المتحدة، والغرب عموماً، وتصدّرها بوجه الحملة الأميركية التي دشنت

وتصدّر الرئيس الإيراني، حسن روحاني، المواقف، وقال في كلمة أمام الحشود المختلفة بالمناسبة في ميدان آزادي وسط العاصمة طهران إن «القبول بانتصار أمة كبيرة وبأن قوة عظمى طردت من هذه الأرض

أمر لا يُحتمل بالنسبة للولايات المتحدة». وتابع: «إنه لأمر طبيعي بالنسبة إليهم أن يحملوا على مدى 41 عاماً بالعودة إلى هذه الأرض، لأنهم يعرفون أننا إحدى الدول الأقوى» في المنطقة، مضيفاً أن «الأميركيين لم يفهموا عظمة الشعب الإيراني. الولايات المتحدة تعتقد أنها تواجه 41 عاماً من الحضارة، كالأأمريكيون يواجهون حضارة إيرانية عمرها الآف السنوات». وإذ هاجم روحاني الولايات المتحدة على خلفية اغتيال سليماني و«صفقة القرن»، شدد على ضرورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في 21 الجاري، وتوجّه إلى «الأعداء» بالقول: «لن نستسلم أمامكم وسترغمكم يوماً على الاستسلام أمام الشعب الإيراني والروح ولامه ولاشك أن الانتصار سيكون حليفنا».

بدوره، علّق وزير الخارجية محمد جواد ظريف في تغريدة على «تويتر» بالقول: «لقد نزل حشد عظيم من أبناء الشعب الإيراني إلى الشوارع في مسيرات الذكرى الـ 41 لانتصار ثورتهم وتخليد ذكرى أبطالهم الشهداء». وزاد: «الرسالة إلى ترامب وأذنانبه؛ حان الوقت لتتخلى عن أوهامك، فعلى الرغم من كل التحديات والخلافات، فإن جميع الإيرانيين البالغ عددهم 82 مليون نسمة متحدون للدفاع عن كرامتهم وبلدهم».

من جهته، وفي كلمة أمام حشود مختلفة بالذكرى في مدينة بوشهر، قال المستشار العسكري للمرشد علي خامنئي، اللواء في الحرس الثوري يحيى رحيم صفوي، إن مشروع «صفقة القرن» سيفشل منلما فشل مشروع «الشرق الأوسط الجديد». وأضاف: «صوتة ونهضة شعوب العراق وسوريا وأفغانستان ستصاعد ضد صفقة القرن الخريزة... إن دماء الشهداء المدافعين عن المقدسات والقائد سليماني ستتمم تصعيد المواجهة ضد أميركا والصهاينة من أفغانستان إلى العراق وسوريا ولبنان وفلسطين المحتلة».

وتصدّر الرئيس الإيراني، حسن روحاني، المواقف، وقال في كلمة أمام الحشود المختلفة بالمناسبة في ميدان آزادي وسط العاصمة طهران إن «القبول بانتصار أمة كبيرة وبأن قوة عظمى طردت من هذه الأرض

## شدد روحاني على ضرورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية في 21 الجاري

## شدد روحاني على ضرورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية في 21 الجاري

إسرائيل، وهو ما لم يكن ليحدث لولا المواقف الحاسمة للإمام الخميني، ومن بعده السيد علي خامنئي، من قضية فلسطين منذ ستينيات القرن الماضي. مواقف يؤكد ثباتها، منذ انطلاق الثورة وصولاً إلى اليوم، أنها لم تنبع من ظروف سياسية مستجدة، بل لها منطلقاتها المتصلة بفكر الثورة ونظامها. وعلى هذه الخلفية، كان تأكيد خامنئي ثبات الموقف من فلسطين في أكثر من مناسبة، ومن ضمنه ما أورده حرفياً في 27 من شهر شباط من العام 2010 حيث قال «إن دعمنا لفلسطين ليس تكتيكياً، ولا يمتنع مع كون هذا الدعم ترتبب عليه استراتيجياً سياسياً، بل مسألة عقيدة، قضية قلب، وقضية إيمان». وهو ما لا يتعارض مع كون هذا الدعم ترتبب عليه تبعات استراتيجية وسياسية في أكثر من ساحة ومحنة. وفي السياق نفسه، شدد خامنئي على أن «قضية فلسطين ليست مسألة جغرافياً... بل قضية إنسانية، وهي المعيار المحدّد للالتزام بالتصوّل الإنسانية وعبادة الأصول الإنسانية».

لم يكن صمود إيران في مواجهة

## فلسطين

## خطاب دون المستوى لعباس:

## السلام... ثم السلام

في ظلّ الانتعاش الذي لا يزال يلبّغ مصير مشروع القرار الذي كانت السلطة الفلسطينية تدفع باتجاهه عبر تونس وإثيوبيا، جاء خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في الأمم المتحدة، أمس، دون المستوى شعبياً وفصائلياً، وحتى دون مستوى ما تحدّث به هو نفسه في رام الله ليلة إعلان «صفقة القرن» الأميركية. وبعداً عن تكراره ادبيات رفض الصفقة ومواجهتها، قال عباس إن «السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ما زال ممكناً، وجنّحت لبناء شراكة دولية لتحقيق السلام الشامل والعدل والدائم كخيار استراتيجي... إذا توفّلنا إلى السلام مع الإسرائيليين، فسحقق ذلك اجمل وضع بيئنا، ولكن دعونا نتوصل إليه».

هكذا، ال رفض الصفقة إلى إعلان عباس «تنظيم مؤتمر للسلام عبر الرباعية الدولية، لكن لن نقلل الولايات المتحدة الأميركية بسيطاً وحدها»، بحسب ما قال، مضيفاً: «أمدّ يدي قبل فوات الأوان إلى أيّ شريك يقبل السلام في إسرائيل». وإذ حدّد إشارته إلى أنه «لم تُعرض علينا في الصفقة ما يلبي الحد الأدنى من العدالة»، طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «يكون منصفاً». كما شدّد على التزام السلطة «بالتفاق أو سولو بكلّ بنوده وتفاسله»، وهو ما يعني اعترافاً منه بأنه لم يتخذ أيّ قرار في شأن الاتفاق مع العدو. في المقابل، ردّت المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة، كيلي كرافت، على كلام رئيس السلطة بالقول إن «الوقت حان لإعادة المحادثات جديدة في شأن عملية السلام في الشرق الأوسط»، معتبرة أن «خطة السلام الأميركية (صفقة القرن) تختلف عن الرؤى

السابقة، لأنها محدّدة وواقعية، وستؤدي إلى دولة فلسطينية (وعاصمتها) في القدس الشرقية»، وأشادت كرافت بالصفقة التي قدّمها ترامب، لافتة إلى أنها «تقترح معدلات استثمارات تاريخية في المناطق الفلسطينية... لن نرفض خطتنا على أطراف الصراع، بل هي مقترحات قابلة للرفض أو القبول». وإذ جدّت موقف بلادها «الداعم لإسرائيل والحفاظ على أمنها»، خاطبت عباس بأنه «إذا اخترت مسار السلام، فإن العديد من الدول ستدعمك».

مدانياً، أصيب اثنا عشر فلسطينياً على الأقل بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات مع جيش العدو عند المدخل الشمالي لمدينتيّ رام الله والبيرة وسط الضفة المحتلة. واندلعت المواجهات إثر محاولة

عند المدخل الشمالي لمدينتيّ رام الله والبيرة وسط الضفة المحتلة. واندلعت المواجهات إثر محاولة

عند المدخل الشمالي لمدينتيّ رام الله والبيرة وسط رام الله أسس بمواجهات هم الجنرال الإسرائيلي (الناضول) مسيرة احتجاج في ساحة حديقة



انتهت المسيرة المركزية وسط رام الله أسس بمواجهات هم الجنرال الإسرائيلي (الناضول)

## انتهت المسيرة المركزية وسط رام الله أسس بمواجهات هم الجنرال الإسرائيلي (الناضول)

## الحكومة تواصل استرشاء الأميركيين: موافقة على تسليم البشير

أساسي مرتبط بالعدالة وعدم الإفلات من العقاب، ولا نستطيع مداواة الحرب وأثارها المدمرة إلا إذا حققتنا العدالة»، وأضاف التعاشي: «الترنما وانتقنا (مع حركات دارفور) اليوم (أمس) على مشول الذين صدرت بحقهم أوامر قبض امام الجنائية الدولية، ثم اتفقنا على المحكمة الخاصة لجرانم دارفور». من دون أن يورد مزيداً من التفاصيل، يشار إلى أن «الجنائية» أصدرت أمرين باعتقال الرئيس

المخلوع عمر البشير عامي 2009 و2010، إضافة إلى وزراء ومسؤولين في العاصمة احتجاجاً على سوء «السيادة»، محمد الفكي سليمان، ليؤكد أمن أن التوافق بين الحكومة والحركات المسلحة يشمل البشير، قائلاً: «طبعاً الأمر أخضع للنقاش لمدة طويلة، واستصحنا فيه كل الجهات القانونية والسياسية والاجتمعية». في غضون ذلك، أعلن وزير المالية، إبراهيم البدوي، أن السودان «يطلب مساعدة الولايات المتحدة» في ظلّ استعداده لإعلان إصلاحات لنظام الدعم الذي يطلّعه في الشهر المقبل، في إشارة إلى دعم الوفود والخبز. وأوضح البدوي، في مؤتمر، أن «استخدام البطاقات الذكية وبطاقات تحقيق الشخصية لإدارة التحويلات النقدية»، مشيراً إلى أن «السودان سيقدّم تقريراً في أبريل (نيسان) المقبل إلى نادي باريس الذي يفضّ الدول الثرية الدائنة لسودان عن الأليات المكتبة للسماح بدين اجنبي يصل إلى نحو 60 مليار دولار». ويأتي هذا الإعلان تزامناً مع

### السودان

## الحكومة تواصل استرشاء الأميركيين: موافقة على تسليم البشير

لم تُطوّق بعد صفحة مبادرة رئيس مجلس «السيادة» في السودان، عبد الفتاح البرهان، إلى تطبيع العلاقات مع العدو الإسرائيلي، ومن ثمّ تمرير الحكومة الانتقالية وغالبية القوى السياسية في البلاد هذه الخطوة، حتى اتبعتها الحكومة بإجراءات في إجراءات في فلك مرضاة الأميركيين والمؤسسات الدولية الخاضعة لهم؛ إذ أعلنت الخرطوم، أمس، موافقتها على تسليم أشخاص صدرت بحقهم أوامر اعتقال من «المحكمة الجنائية الدولية»، يشار إلى أن «الجنائية» أصدرت أمرين باعتقال الرئيس

أساسي مرتبط بالعدالة وعدم الإفلات من العقاب، ولا نستطيع مداواة الحرب وأثارها المدمرة إلا إذا حققتنا العدالة»، وأضاف التعاشي: «الترنما وانتقنا (مع حركات دارفور) اليوم (أمس) على مشول الذين صدرت بحقهم أوامر قبض امام الجنائية الدولية، ثم اتفقنا على المحكمة الخاصة لجرانم دارفور». من دون أن يورد مزيداً من التفاصيل، يشار إلى أن «الجنائية» أصدرت أمرين باعتقال الرئيس



(أ ف ب)



## الحدث

# تفاصيل مثيرة عن «كورونا» ما نراه نقطة في بحر!

## علي عواد

ووهان، عاصمة مقاطعة هوبي الصينية، هي في الواقع ثلاث مدن: ووشانغ، هانكو وهانيانغ، والتي يقسمها نهرا يانغتسي وهانجينغ. قبل يوماً عن المدينة إنه إذا ما أردت أن تجد أكثر الناس سعادة، فإذهب إلى ووهان، المدينة التي كانت ستناقص نيويورك، والتي يعود تاريخها إلى 3500 عام. أريد الكثير لووهان، لكن الطبيعة شاءت غير ذلك. حصد الأرواح إلى ازدياد، فيما الإصابات بالآلاف. كان الإثنين الماضي أكثر الأيام سوداوية: 108 وفيات، ارتفع

بها خارج الصين، حيث «رُصد عدد صغير من الحالات يمكن أن يشير إلى انتقال أوسع في دول أخرى. باختصار، ربما يكون ما نراه ليس سوى نقطة في بحر».

## كيف ينتشر الفيروس

الفيروس يصيب الجهاز التنفسي، وينتقل من خلال الاتصال بشخص مصاب عبر السعال أو العطس أو اللعاب أو الإفرازات الأنفية. يعتقد العلماء أن الشخص يصبح معرّضاً للإصابة بالفيروس إذا كان على مسافة متر واحد من الشخص المصاب. ويشدد مسؤولو الصحة على اتباع الإجراءات الاحترازية الآتية: غسل اليدين باستمرار، تغطية الوجه أثناء السعال والعطس. وإذا كان الشخص مصاباً، عليه ارتداء قناع لحماية الآخرين. وقد يكون الإسهال وسيلة ثانوية لنقل المرض، بحسب فريق من الباحثين. وأشار علماء صينيون في مجلة «نيوانغلاند جورنال أوف مديسن» إلى أن الشخص المصاب سينقل المرض إلى ما معدّله 2.2 شخص. وتعتبر هذه نسبة أعلى من نسبة انتقال الإنفلونزا الشتوية (1.3)، وأقل من أي مرض معدٍ آخر مثل الحصبة (أكثر من 12)، وشيبيهة بنسبة السارس (3) الذي انتشر في الصين عامي 2002 و2003.

## متى يصبح المرض معدياً؟

اعتقد العلماء في البداية أن الفيروس يصبح معدياً بعد أيام من بدء ظهور الأعراض، كما حدث في حالة فيروس ادهانوم غيبيريوس، فإن المسألة سارس، بحسب ما ذكر أرنو فونتانينو من «معهد باستور» لوكالة «فرانس برس». إلا أنهم يعتقدون الآن أنه

الجهاز قد تكون أطلقت سراح أحد المصابين على أساس عدم الإصابة، الأمر الذي قد يفسر تخوف الصحة العالمية» من تزايد حالات الإصابة خارج الصين.

## أبرز التطورات حول العالم

خارج الصين القارية، أسفر الفيروس عن مصرع شخصين، الأول في الفلبين والثاني في هونغ كونغ، فيما تمّ تأكيد أكثر من 400 إصابة في حوالي ثلاثين دولة. لكن السيناريو الذي كان يثير مخاوف أصبح حقيقة: تظهر أن جميع الجهود التي بُذلت المرض في سنغافورة ونقله إلى



ارتفع العدد الكلي للوفيات في الصين إلى 1018 شخصاً (إف بى)

آسيا، لا يزال آلاف المسافرين وأفراد طواقم معزولين على سفينتين سياحيتين. وتمّ تأكيد إصابة ما لا يقل عن 135 شخصاً على متن المواطن البريطاني الذي أعلن أمس أنه «تعافى تماماً»، نقل العدوى بشكل عرضي إلى 11 شخصاً على الأقل، بينهم خمسة نقلوا إلى المستشفى في فرنسا، وخمسة آخرون في بريطانيا، ورجل في جزيرة مايوركا الإسبانية، وحدث تدرّس ادهانوم غيبيريوس، الإثنين الماضي، من أن «رصد هذا العدد الصغير من الحالات قد ينتهي بانقراض أكبر» للوباء. وحتى الآن، تشمل معظم الإصابات المسجلة في الخارج عائدين من ووهان. وفي

الجدید سيطلق عليه اسم كوفيد-19، تكافح الصين للسيطرة على الوباء. وقد اتخذت لهذه الغاية إجراءات مشددة شملت إغلاق مدن بأكملها، ومنع سكانها من مغادرة منازلهم إلا للضرورة. وفي سياق متصل، أعلن التلفزيون الصيني، أمس، أن اثنين من كبار المسؤولين المحليين في هوبي، الإقليم الواقع في وسط الصين والذي ظهر فيه فيروس كورونا المستجد، أُقيل بقرار من اللجنة الدائمة لـ«الحزب الشيوعي الصيني» لهوبي، في واحد من إجراءات صارمة تثبت جدية الصين في مكافحتها للفيروس.

## الملاح

قال المدير العام لـ«الصحة العالمية»، أمس، إن أول لقاح ضد فيروس كورونا الجديد لن يكون متاحاً إلا بعد 18 شهراً، لذا، فإنه يتعين علينا عمل كل شيء الآن باستخدام الأسلحة المتاحة.» وأضاف أن فيروس كورونا

## مصر

## الناشط باتريك جورج مسجون لدى «الأمن الوطني»

## الشّاهرة \_ الأخبار

لارتكاب جريمة إرهابية، والترويج لاستخدام العنف».

أوقفت السلطات المصرية الباحث في «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، باتريك جورج، فور عودته من إيطاليا، حيث كان يزور عائلته خلال الإجازة الدراسية التي حصل عليها من جامعة بولونيا التي يتابع فيها بحث الماجستير. ووفقاً للمعلومات، فقد تعرّض جورج للتعذيب في مقرات جهاز «الأمن الوطني» («أمن الدولة» سابقاً) قبل إصدار قرار بحبسه خمسة عشر يوماً على ذمة التحقيقات. واكتفت وزارة الداخلية، عبر مصدر أمثي، بالقول إن «باتريك مصري ولا يحمل أي جنسية أخرى، وإن أصوله من المنصورة»، في وقت يعيد فيه هذا الاعتقال إشارة قضية مقتل الباحث الإيطالي، جوليو ريجيني، الذي لا تزال الأجهزة الأمنية تتماطل في كشف قتلته الحقيقيين.

وعلى عكس ما تمّ تسجيله في محضر التحريات عن أن القبض عليه كان في أحد الكمانث الأمنية في مسقط رأسه في المنصورة بناءً على «امر ضبط وإحضار» صادر العام الماضي بحقه، لم يخرج باتريك أصلاً من مطار القاهرة، ما يعني أنه اعتقل هناك فور وصوله. ووُجّهت إليه اتهامات، منها «إشاعة أخبار وبيانات كاذبة من شأنها تكدير السلم الاجتماعي، وبت حالة من الفوضى، والتخريض على الظاهر من دون الحصول على إذن من السلطات قاصداً الإضرار والانتقاص من هيبة الدولة، والتخريض على قلب نظام الحكم، والترويج لمبادئ وأفكار ترمي إلى تغيير مبادئ الدستور الأساسية»، فضلاً عن «إدارة حساب على شبكة فاسبوك لاختلال بالنظام العام وتعرض سلامة المجتمع للخطر، والإضرار بالأمن القومي، والترويج

لهذه الاتهامات قد تؤدي بباتريك إلى السجن مدى الحياة، في وقت أكد فيه محامو الناشط الحقوقي أنه تعرّض للتعذيب بعد اختفائه قسراً، وأرسل السفير الإيطالي لدى القاهرة، جيامباولو كانتيني، من جهته، استفسارات إلى الخارجية المصرية في شأن الوضع القانوني للطالب، مستفسراً عن سبب توقيفه بهذه الطريقة بعد وصوله من إيطاليا وعودته إلى بلاده طوعاً، لكنه لم يتلق إجابة حاسمة، الأمر الذي دفعه إلى طلب مقابلة رئيس «الجلس القومي لحقوق الإنسان»، محمد فايق. وأوضح كانتيني أن الاستفسار عن وضع باتريك مرتبط بكونه يدرس بموجب منحة مقدّمة من الاتحاد الأوروبي على الأراضي الإيطالية، مشيراً إلى أنه يريد معرفة وضع الطالب القانوني لإرسال تقرير في شأنه إلى الجامعة التي يدرس فيها. أما فايق، فقال إن «توقيف باتريك جاء في إطار القانون وبقرار من النيابة العامة»، مشيراً إلى أن المجلس «يتابع الحالة مع الجهات المعنية لاستيضاح الحقائق بشكل كامل».

بدهورها، عدت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، التي يعمل فيها الناشط، توقيفه «جزراً من حملة المضايقات والاعتقالات العشوائية التي تستهدف العاملين في حقوق الإنسان والمجتمع المدني والصحافيين والمستثمرين منذ سبتمبر (أيلول) الماضي». وباتريك سابع موظف في المبادرة تعرّض للتوقيف بعدما اعتقلت السلطات ستة زملاء له العام الماضي، وهي حملة رأت المنظمة أنها «تستهدف أي شخص نشط في الشأن العام بغض النظر عن طبيعة نشاطه»، علماً بأن هذه المبادرة واحدة من أقدم المنظمات الحقوقية في البلاد.

## من الويب) (من



## وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى

نعنى إليكم المرحومة ناديا نديم حمادة والدها المرحوم نديم فندي حمادة والدتها المرحومة سميرة رشيد الحلبي اولادها: عائلة المرحومة منى زوجة المرحوم عادل الحلبي المحامي رياض العريضي وعائلته مي زوجة المرحوم مالك شमित وعائلتها

ندى زوجة المرحوم كميل رسامي وعائلتها غادة العريضي وعائلتها أشقائها: المحامي زياد نديم حمادة وعائلته الدكتور نهاد نديم حمادة وعائلته عابدة زوجة المرحوم الدكتور أمين أبي رافع وعائلتها لبللى زوجة المرحوم فؤاد منصور أبو فرج وعائلتها لبديا زوجة المرحوم اللواء نديم الحكيم وعائلتها المنقولة إلى رحمته تعالى يوم الأحد الواقع فيه 9 شباط 2020 تغفل التعازي اليوم الأربعاء 12 شباط 2020 من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً في دار الطائفة الدرزية، فردان. لكم من بعدها طول البقاء الأسفون: ال حمادة، العريضي، رسامي، الحلبي، شमित وعموم اهالي غربية

## ذكره اسبوع

إنا لله وإنا إليه راجعون مزيد من الحزن والأسى نعنى إليكم الحبيب الغالي المغفور له العال على سليم جبنا الله (أبو غسان)

عميد المغتربين حامل عدد من الأوسمة الرفيعة من الجمهورية اللبنانية العال علي سليم جبنا الله عبقلته لبللى إبراهيم هاشم اولاده: دلال، غسان، منى، مريم، وعائلاتهم أشقائهم: المرحومون محمد بشير، جواد، البروفسور عدنان، وعائلاتهم شقيقته: المرحومة الحاجة غصن والرحومة الحاجة إنعام وعائلاتهم

صلى على جثمانه الطاهر في العاصمة اللبنانية (دكار) يوم الإثنين 10 شباط 2020 تتقبل العائلة التعازي يومي الأربعاء والخميس 12 و 13 شباط 2020، من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة مساءً، في دارة ال الخليل، الرملة البيضاء، بنابة البوريفاج، الطابق الثاني. لكم من بعده طول البقاء الأسفون ال حب الله، سلمى، هاشم، شعيب، عسيان، خليل، دوش، حلاوي، مروة، سليمان، زيدان، رومية، بارود، وجميع اهالي صور.

للعائاتكم الرسمية والمربوة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

## الهند

## مودي يخسر دلهي: صعود «الرجل العادي»

التشريعي للعاصمة. وبحظي كيجريوال بدعم كبير من الطبقات الشعبية التي آراه واحداً منها،

نصرت حزب افريند كيجريوال نتائج فرز 62 دائرة انتخابية من اصل 70 (إف بى)



«بهاراتيا جاناتا» حملة عنيفة ليصل الأمر ببعض مسؤوليه إلى أن يصفوا كيجريوال بـ«الإرهابي» المتعامل مع باكستان. لكن ناريندرا مودي كتب في أعقاب صدور النتائج: «أتمنى للحزب الرجل العادي» الأفضل لكي يحققوا أمال شعب دلهي، ويعتبر الأكاديمي يوغنندرا ياداف، الذي غادر «حزب الشعب»، في عام 2015، أن هزيمة «بهاراتيا جاناتا» تترجم الرفض لخطاب مودي وحزبه العدائي الذي أخطأ بحساباته الانتخابية بخوضه حملة قائمة على التمييز والكرهية».

في موازاة ذلك، يستقبل ناريندرا مودي في دلهي، يومي 24 و 25 الجاري، الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي سيشتمل زيارته، إضافة إلى العاصمة، ولاية غوجارات الواقعة في غرب البلاد والتي ينحدر منها رئيس الوزراء الهندي. وبحسب بيان الرئاسة الأميركية، فإن الزعيم اتفقا خلال مكالمة هاتفية في نهاية الأسبوع الماضي على أن هذه الزيارة «ستعقّق الشراكة الاستراتيجية

بين الهند والولايات المتحدة، وستسلط الضوء على الروابط القوية والدائمة بين الشعبين الأميركي والهندي». ويشترك الرئيس الجمهوري ورئيس الوزراء القومي في أمور عدة، من بينها وصولهما إلى السلطة على صورة عود متشابهة إلى حد ما، وتقديهما نفسيهما على أنهما اتيان من خارج الطبقة السياسية لإعادة العظمة إلى بلديهما. وفي أيلول/ سبتمبر الفأنت، حضر الرئيس الأميركي تجمعاً كبيراً أقيم في هيوستن (تكساس) في جنوب الولايات المتحدة تكريماً لرئيس الوزراء الهندي. واعتبرت هذه المبادرة، غير العادية من جانب ترامب، يوماً، علامة على الصداقة التي تجمعهم بمودي لكنها اعتبرت أيضاً وسيلة من الرئيس، الذي يخوض حملة إعادة انتخابه، لمحاولة التقرب من الشتات الهندي في أميركا، والبالغ عددهم أربعة ملايين نسمة، وتعد من الأخر ولأ للحزب الديموقراطي.

(الأخبار)



## 20

### دعوة الفروع لترشيح ممثلها لمجلس النقابة:

عملاً بالمادتين 27 و 49 من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد 5- للنقابة تدعى الهيئة العامة لكل من فرعي: \* مهندسي الكهرباء الإستهاريين \* مهندسي الميكانيك الإستهاريين لعقد جلسة في دار النقابة يوم الأحد 2020/03/08 لترشيح خمسة أعضاء على كل فرع إلى الهيئة العامة الانتخابية لانتخاب أحدهم كعضوية مجلس النقابة على دورة واحدة وبإلاختيارية النسبية.
تفتتح صدايق الاقتراع بين الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر.
أخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح نهاية الدوام الرسمي من يوم الجمعة الواقع فيه 2020/02/28.
يشترط في عضوية المرشح عن الفرع أن يكون قد مضى على انتمائه إلى الفرع المذكور ثلاث سنوات.

التقريب بسام زيادة

.....

**دعوة لانعقاد جمعية عمومية لتعاونية**

**صيادي الاسماك في القلمون**

بما أنه تم الدعوة للاجتماع في 1/25/2020 فنُدعو إلى انعقاد جمعية عمومية لانتخاب مجالس إدارة والموافق على الخريزية وبراءة الذمة في 2/28/2020.

ناثم الرئيس

.....

**إعلان صادر عن الغرفة الإبتدائية الثالثة في**

**الشمال**

وجهة إلى المستدعى ضدها: لطيفة شفيق حنا، وهي من بلدة القنطرة أصلاً، ومجهولة محل الإقامة حالياً. بالدعوى رقم 1018/2010 المقدمة ضد من السنديعين بطرس وفارقو الخوري بوكالة المحامي ميشال فضل الله، تدعوه هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 49 بتاريخ 2019/6/20، المضمّن تصحيح الخطأ المادي الوارد في الحكم الصادر عن المحكمة برقم 1012/2015 بتاريخ 2015/6/4 لجهة اسم المستدعى بوجهها أحد ورتة المرجوم رينق شفيق حنا المدعوة (ميرفا) بحيث ورد خطأ (ميرنا) والصحيح هو (ميرفا) وتصحيح الاسم المذكور أيضاً ورد في حكم إزالة الشيوع في العقار رقم 12 مهلة الحرشة العقارية، وذلك خلال منطقة الخريزية العقارية، وذلك خلال 31/1/2019 بإزالة الشيوع في العقار /1307/، شكاً.

رئيس القلم

.....

**ميرنا الحصري**

.....

**إعلان**

من أمانه السجل العقاري في الشوف طلب جرجس شكيب سعاده أحد ورتة شكيب فضل الله سعاده سئد ملكية بدل ضائع لمورثه في العقار 525 دير دوريت

المتمترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً
رئيس القلم
ميرنا الحصري

**أمين السجل العقاري في الشوف**
هيمث طربية

**إعلان بيع عقاري**

صادر عن دائرة تنفيذ البترون الرئيسية ندى الملوف رقم المعاملة: 70/2013 المنفذ: بنك بيلبوس ش.مل. وكيله المحامي رشيد تصور المنفذ عليهما: جورج فارس ابي نادر وسئاء جرجس راضي - عبدلي السندي التنفيذي: تنفيذ عقد قرض ضمان (2) و (38/ أو سندي رسم بقيمة 225099298/ل.ل. مبلغ /36252/ د.أ.

عدا الفوائد والرسوم.

تاريخ التسجيل: 20/2/2015

تاريخ التحكيم: لدى امانة السجل العقاري: 16/6/2015

المطروح للبيع العقاري: رقم 768 منطقة

## إعلانات رسمية

المنفذ: كامل سعوسع - وكيله المحامي اكرم فيس
المنفذ عليه: عمر ابو صالح - حاصبيا
موضوع التنفيذ: سندات أمانة بقيمة 47600 دولار اميركي.
تاريخ التنفيذ: 24/10/2018
تاريخ تبليغ الإنداز: 14/11/2018
تاريخ قرار الحجر: 26/10/2018
وتاريخ تسجيله 30/10/2018
مكرم سمير فارس سند تملك بدل عن ضائع للقسَم 8 من العقار 893 منطقة الاشرافية.

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب عبد الرسول علي عفيف لموكلته باع مسير فارس سند تملك بدل عن ضائع للقسَم 8 من العقار 15 منطقة الاشرافية.
لمتمترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت جويس غعل

1 - كامل 2400 سهم في العقار رقم 56 / بيت ليف، وهو عبارة عن قطعة أرض واقعة في منطقة جبيلة ماهولة بالسكان تحتوي على أشجار حرجية من نوع السنديان وغيره. مساحته 11874 2م. حدوده: غرباً العقار رقم 1275/ بيت ليف، شرقاً القارين رقم 1107 و1102/ بيت ليف، شمالاً طريق عام معبدة، جنوباً العقار رقم 1267/ بيت ليف.
التخمين: 296850 دولار اميركي، الطرح 178110 دولار اميركي.

2 - كامل 2400 سهم في العقار رقم 85/ بيت ليف، عبارة عن قطعة أرض واقعة بالقرب من مززعة يوسف حمود لالسكان في منطقة جبيلة غير ماهولة بالسكان تحتوي على بعض الأشجار الحرجية من نوع السنديان وغيره وقسم منها مجروف.

- مساحته 985 2م.
- حدوده: غرباً العقار رقم 82/ بيت ليف، شرقاً وشمالاً العقار 83/ بيت ليف، جنوباً العقار رقم 81/ بيت ليف.

- التخمين: 14775 دولار اميركي، الطرح 8865 دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الأربعاء الواقع في 2020/2/26 الساعة الواحدة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ بنت جبيل في مكتبه في محكمة بنت جبيل.
فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة في المزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بنت جبيل لدى صندوق الخريزية أو أحد المصارف المقبولة بقيمة مقسوم وسفرة بلاط كسر رخام مع شرفة محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ وغرفتين نوم بلاط العمار موزاييك والمطبخ سيراميك وبورسلان المجلى القديم مع خزائن PVC ألومنيوم اما محطة الوقود فهي باسم محطة غادير مؤلفة من مغسل ومكتب مقسوم بلاط سيراميك وموزاييك ومضختين يتقدم أحد للشراء ويجب إعادة المزايدة فوراً بعد انتهائه فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

مأمور تنفيذ بنت جبيل نبيل الحاج

**قيمة التخمين: العقار رقم 1481 - 13500**
بدل طرح \$8100.
**العقار رقم 1482** /\$40500/ بدل طرح \$24300
**العقار رقم 1483** \$40500 بدل طرح \$24300
**العقار رقم 6107** 1120/21م - **العقار رقم 1481 - 24**
\$2950

قيمة التخمين: **العقار رقم 1481 - 13500**
بدل طرح \$8100.

**العقار رقم 1482** /\$40500/ بدل طرح \$24300
**العقار رقم 1483** \$40500 بدل طرح \$24300

العقار رقم 24 تخمين \$117812 بدل طرح \$70687,2
- موعد المزايدة: يوم الخميس الواقع فيه 27/2/2020 الساعة الواحدة ظهراً أمام المبرك المحجل التنفيذ في قاعة المحكمة.

شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ حاصبيا قيمة بدل اللبناينة إما نقداً في صندوق الخريزية أو أحد لتقديم شيكاً أو كغالة فإقامة ضمن مصرفية أو أية عليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة ولا بد قلمها مقاماً مختاراً ولا بد ويجري تبليغه جميع الإجراءات وعليه أيضاً خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة بإيداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ حاصبيا في صندوق الخريزية أو أحد المصارف المقبولة ولا فعلى عبهته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه دفع الثمن ورسم التسجيل والتفويض مع دفع الرسم الدلالة 5% نون

رئيس القلم

.....

**إعلان بيع عقاري**
صادر عن الدائرة تنفيذ بنت جبيل في المعاملة التنفيذية رقم 22/2013 الرئيس وسام الحجان

طالب التنفيذ: عبد الإله علي حمود -

بوكالة المحامي شوقي شريم.

المنفذ عليه: أحمد علي حميد - بيت ليف.

السند التنفيذي: سند أمانة تحصيلاً لمبلغ /13500/ دولار اميركي، عدا اللواحق والفوائد والرسوم والنفقات.
تاريخ قرار الحجر: 2/10/2018 تاريخ تسجيله 11/12/2018.
تاريخ محضر وصف العقار: 20/3/2019 تاريخ تسجيله 23/7/2019.

1 - كامل 2400 سهم في العقار رقم 56 / بيت ليف، وهو عبارة عن قطعة أرض واقعة في منطقة جبيلة ماهولة بالسكان تحتوي على أشجار حرجية من نوع السنديان وغيره. مساحته 11874 2م.

حدوده: غرباً العقار رقم 1275/ بيت ليف، شرقاً القارين رقم 1107 و1102/ بيت ليف، شمالاً طريق عام معبدة، جنوباً العقار رقم 1267/ بيت ليف.

التخمين: 296850 دولار اميركي، الطرح 178110 دولار اميركي.

2 - كامل 2400 سهم في العقار رقم 85/ بيت ليف، عبارة عن قطعة أرض واقعة بالقرب من مززعة يوسف حمود لالسكان في منطقة جبيلة غير ماهولة بالسكان تحتوي على بعض الأشجار الحرجية من نوع السنديان وغيره وقسم منها مجروف.

- حدوده: غرباً العقار رقم 82/ بيت ليف، شرقاً وشمالاً العقار 83/ بيت ليف، جنوباً العقار رقم 81/ بيت ليف.

- التخمين: 14775 دولار اميركي، الطرح 8865 دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الأربعاء الواقع في 2020/2/26 الساعة الواحدة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ بنت جبيل في مكتبه في محكمة بنت جبيل.
فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة في المزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بنت جبيل لدى صندوق الخريزية أو أحد المصارف المقبولة بقيمة مقسوم وسفرة بلاط كسر رخام مع شرفة محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ وغرفتين نوم بلاط العمار موزاييك والمطبخ سيراميك وبورسلان المجلى القديم مع خزائن PVC ألومنيوم اما محطة الوقود فهي باسم محطة غادير مؤلفة من مغسل ومكتب مقسوم بلاط سيراميك وموزاييك ومضختين يتقدم أحد للشراء ويجب إعادة المزايدة فوراً بعد انتهائه فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

مأمور تنفيذ بنت جبيل نبيل الحاج

**قيمة التخمين: العقار رقم 1481 - 13500**
بدل طرح \$8100.

**العقار رقم 1482** /\$40500/ بدل طرح \$24300
**العقار رقم 1483** \$40500 بدل طرح \$24300

العقار رقم 24 تخمين \$117812 بدل طرح \$70687,2
- موعد المزايدة: يوم الخميس الواقع فيه 27/2/2020 الساعة الواحدة ظهراً أمام المبرك المحجل التنفيذ في قاعة المحكمة.

شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ حاصبيا قيمة بدل اللبناينة إما نقداً في صندوق الخريزية أو أحد لتقديم شيكاً أو كغالة فإقامة ضمن مصرفية أو أية عليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة ولا بد قلمها مقاماً مختاراً ويجري تبليغه بواسطة رئيس القلم ضمن القرار النهائي.

رئيس القلم

.....

**إعلان بيع عقاري**
صادر عن دائرة تنفيذ بنت جبيل في المعاملة التنفيذية رقم 22/2013 الرئيس وسام الحجان

طالب التنفيذ: عبد الإله علي حمود - بوكالة المحامي شوقي شريم.
المنفذ عليه: أحمد علي حميد - بيت ليف.
السند التنفيذي: سند أمانة تحصيلاً لمبلغ /13500/ دولار اميركي، عدا اللواحق والفوائد والرسوم والنفقات.
تاريخ قرار الحجر: 2/10/2018 تاريخ تسجيله 11/12/2018.
تاريخ محضر وصف العقار: 20/3/2019 تاريخ تسجيله 23/7/2019.

قيمة التخمين: /130000/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الأربعاء في 18/3/2020 الساعة الحادية عشر قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المئتن، فعلى الراغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كغالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عبهته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم

.....

**إعلان بيع**

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان تنفيذ شركة ودية هولدنكز ائك ش.مل. بالمعاملة 176/2016 بوجه غسان عبيده خليفة وجرجي الياس خليل قرار محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة 13 ق/15/2015 تاريخ 5/19/2015 تحصيلاً لمبلغ /657,908/ د.أ. و /190,096,000/ ل.ل.

ويجري التنفيذ على 2400 سهم رقبة في العقار 578 غادير حصه جرجي خليل مساحته 796 مم. وهو بموجب الأفادة العقارية قطعة ارض ضمناها بناء مؤلف من طابقين - الطابق الارضي يحتوي على غرفة ودار ومطبخ وحمام والطابق الاول يحتوي على غرفتين ودار ومطبخ والحمام ويتضمن مغسل ومرحاضة - كما يوجد غرفة تقع مباشرة تحت السطحية بمساحة 10 امتار تقريبا وتستخدم كستودع الارض بالوطن.

والتكشف تبين انه يقع على بعد حوالي 300 م من أوتستراد حريصا وهو عبارة عن قطعة أرض مبنية فيها بلكوتين الاول فيه محطة توليد غازي في الطابق الارضي وفوقها طابقين، الاول مهمل وقديم والثاني ماهول من لبلي خالصين عيود وعائلته مؤلف من صالون وسفرة بلاط كسر رخام مع شرفة صغيرة وحمامين سيراميك ومطبخ وغرفتين نوم بلاط العمار موزاييك والمطبخ سيراميك وبورسلان المجلى القديم مع خزائن PVC ألومنيوم اما محطة الوقود فهي باسم محطة غادير مؤلفة من مغسل ومكتب مقسوم بلاط سيراميك وموزاييك ومضختين يتقدم أحد للشراء ويجب إعادة المزايدة فوراً بعد انتهائه فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

مأمور تنفيذ بنت جبيل نبيل الحاج

**قيمة التخمين: العقار رقم 1481 - 13500**
بدل طرح \$8100.

**العقار رقم 1482** /\$40500/ بدل طرح \$24300
**العقار رقم 1483** \$40500 بدل طرح \$24300

العقار رقم 24 تخمين \$117812 بدل طرح \$70687,2
- موعد المزايدة: يوم الخميس الواقع فيه 27/2/2020 الساعة الواحدة ظهراً أمام المبرك المحجل التنفيذ في قاعة المحكمة.
شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ حاصبيا قيمة بدل اللبناينة إما نقداً في صندوق الخريزية أو أحد لتقديم شيكاً أو كغالة فإقامة ضمن مصرفية أو أية عليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة ولا بد قلمها مقاماً مختاراً ويجري تبليغه بواسطة رئيس القلم ضمن القرار النهائي.

رئيس القلم

.....

**إعلان**
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان تنفيذ شركة ودية هولدنكز ائك ش.مل. بالمعاملة 176/2016 بوجه غسان عبيده خليفة وجرجي الياس خليل قرار محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان رقم تاريخ 5/19/2015 والذي

العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ

.....

**إعلان بيع**

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان تنفيذ شركة أوتوماتيك بيروز ش.م.م. بالمعاملة 370/2018 بوجه ابلي يعقوب شوشاني شركات تحصيلاً لمبلغ 75/29040,75/ د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم.

يجري التنفيذ على حصة ابلي يعقوب شوشاني وطرح العقار /126/ عقاقوت /826500/ د.أ.

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 3/3/2020 الساعة 11:00 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان وتقديم كغالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة كما عليه وفرده للجهة الغربية قائمة على اربعة عواميد بطون ودرج حجري يؤدي لهذا العقار وبالكشف تبين وجود محل إقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً. ل.

رئيس قلم التنفيذ

.....

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان نفذ ماريو بركات وكيله الاستاذ ديمتري معاري بالمعاملة 994/2016 بوجه يوسف الخيام سلامة شركات تحصيلاً لمبلغ /60275/ د.أ. ولدينه بالمعاملة 1234/2016 البائع 69750/ د.أ. ولدين المقر اشراكه بنك لبنان والمهجر ش.مل. البائع /7233/ د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم.

يجري التنفيذ على القسم 8/2238 حال عدم اكتمال التصاب تعقد الخيمة الثانية بمن حضر وذلك نهار الخميس في 12 أذار 2020 في نفس التوقيت والمكان، جدول أعمالها ما يلي:

1- التصديق واقرار ميزانية الصندوق لعام 2019 وموازنة العام 2020.

2 - انتخاب مجلس ادارة، ولجنة المراقبة، والاعضاء الملائمين.
3 - الاصور المالية وبراءة ذمة مجلس الادارة المالية.

**إعلان بيع بالمعاملة 960/2019**
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
بتراسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 26/2/2020 ابتداء من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها هي شحاده نصر الدين ماركة ب ا م ا ف 328ي موديل 2007
رقم /271020/ 28/03/2015
المحافظة: الإغضاء الملائمين.
3 - الاصور المالية وبراءة ذمة مجلس الادارة المالية.

**إعلان بيع بالمعاملة 962/2019**
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
بتراسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 26/2/2020 ابتداء من الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها غادة داود يارودي ماركة مرسيدس CL.S350 موديل 2008 رقم /232214/23 الخاصة بخصوية تحصيلاً لدين طالب تسجيله 12/21/2016.

بدل تخمين القسم 8/2238 ذوق مصيص /150000/ د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض /77163,75/ د.أ.

إشارة تامين درجة ممتاز لصالح بنك بيروت ش.مل. والمؤسسة العامة للإسكان.

قضى بإزالة الشيوع في العقار 126/ عشقوت مساحته 1455 مم. وهو بموجب الإفادة العقارية ارض بعل سليخ وقسم مشجر سنديان وبالكشف تبين انه يقع على أوتوستراد ريفون عشقوت نزولاً لجهة اليمين مسيج وله بوابة حديد ضمنه بقايا غرفة من قرميد واجهة الأوتوستراد منبسطة اما الجهة الخلفية منه فهي منحردة وتحتوي على أشجار سنديان وأشجار برية تاريخ محضر الوصف /4/10/2018 وتاريخ تسجيله 4/11/2018.

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 3/3/2020 الساعة 11:00 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان وتقديم كغالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة كما عليه وافرده للجهة الغربية قائمة على اربعة عواميد بطون ودرج حجري يؤدي لهذا العقار وبالكشف تبين وجود محل إقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً. ل.

رئيس قلم التنفيذ

.....

**إعلان بيع**

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان نفذ ماريو بركات وكيله الاستاذ ديمتري معاري بالمعاملة 994/2016 بوجه يوسف الخيام سلامة شركات تحصيلاً لمبلغ /60275/ د.أ. ولدينه بالمعاملة 1234/2016 البائع 69750/ د.أ. ولدين المقر اشراكه بنك لبنان والمهجر ش.مل. البائع /7233/ د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم.

يجري التنفيذ على القسم 8/2238 حال عدم اكتمال التصاب تعقد الخيمة الثانية بمن حضر وذلك نهار الخميس في 12 أذار 2020 في نفس التوقيت والمكان، جدول أعمالها ما يلي:

1- التصديق واقرار ميزانية الصندوق لعام 2019 وموازنة العام 2020.

2 - انتخاب مجلس ادارة، ولجنة المراقبة، والاعضاء الملائمين.

3 - الاصور المالية وبراءة ذمة مجلس الادارة المالية.

**إعلان بيع بالمعاملة 962/2019**
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
بتراسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 26/2/2020 ابتداء من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها هي شحاده نصر الدين ماركة ب ا م ا ف 328ي موديل 2007
رقم /271020/ 28/03/2015
المحافظة: الإغضاء الملائمين.
3 - الاصور المالية وبراءة ذمة مجلس الادارة المالية.

**إعلان بيع بالمعاملة 962/2019**
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
بتراسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 26/2/2020 ابتداء من الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها غادة داود يارودي ماركة مرسيدس CL.S350 موديل 2008 رقم /232214/23 الخاصة بخصوية تحصيلاً لدين طالب تسجيله 12/21/2016.

بدل تخمين القسم 8/2238 ذوق مصيص /150000/ د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض /77163,75/ د.أ.

إشارة تامين درجة ممتاز لصالح بنك بيروت ش.مل. والمؤسسة العامة للإسكان.

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 3/3/2020 الساعة 11:00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كغالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العادية للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ

.....

**إعلان**

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان نفذ شارل ورجوني وإبلي بهنام بالمعاملة 287/2018 بوجه كميل وإبلي وراكيل وساريا بهنام قرار محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان رقم تاريخ 19/2/2013 والذي

الرقم، ال 12 شباط 2020 المعد 3978 ■ **الإخبارات**
إعلانات

## 21

التنفيذ بنك عودة ش.مل. وكيله المحامي اندره نهرا البائع /17,395,28/ عدا اللواحق والمخزنة بمبلغ /44500/ والمطروحة بسعر /3100/ و ما يعادلها بالعملية الوطنية ويتربن عليها ميكانيك منذ العام 2018/2018 قضائي صادر بحقك برقم 943/2013 بتاريخ 28/4/2015 معلق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم

.....

**إعلان بيع بالمعاملة 514/2018**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
بتراسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 26/2/2020 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما جيلنار موسى حنا وموسى حنا حنا ماركة كيا PICANTO موديل 2015 رقم /283484/ ج الخصوصوية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش.مل. وكيله المحامي اندره نهرا البائع /26/7846,26/ عدا اللواحق والمطروحة بمبلغ %3/3642/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويتربن عليها ميكانيك منذ العام /2015/.

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
بتراسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 26/2/2020 ابتداء من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها هي شحاده نصر الدين ماركة ب ا م ا ف 328ي موديل 2007
رقم /271020/ 28/03/2015
المحافظة: الإغضاء الملائمين.

**إعلان بيع بالمعاملة 960/2019**
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
بتراسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 26/2/2020 ابتداء من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها هي شحاده نصر الدين ماركة ب ا م ا ف 328ي موديل 2007
رقم /271020/ 28/03/2015
المحافظة: الإغضاء الملائمين.
3 - الاصور المالية وبراءة ذمة مجلس الادارة المالية.

**إعلان بيع بالمعاملة 960/2019**
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
بتراسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 26/2/2020 ابتداء من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها هي شحاده نصر الدين ماركة ب ا م ا ف 328ي موديل 2007
رقم /271020/ 28/03/2015
المحافظة: الإغضاء الملائمين.
3 - الاصور المالية وبراءة ذمة مجلس الادارة المالية.

**إعلان بيع بالمعاملة 962/2019**
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
بتراسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 26/2/2020 ابتداء من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها هي شحاده نصر الدين ماركة ب ا م ا ف 328ي موديل 2007
رقم /271020/ 28/03/2015
المحافظة: الإغضاء الملائمين.
3 - الاصور المالية وبراءة ذمة مجلس الادارة المالية.

**إعلان بيع بالمعاملة 962/2019**
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
بتراسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 26/2/2020 ابتداء من الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها غادة داود يارودي ماركة مرسيدس CL.S350 موديل 2008 رقم /232214/23 الخاصة بخصوية تحصيلاً لدين طالب تسجيله 12/21/2016.

بدل تخمين القسم 8/2238 ذوق مصيص /150000/ د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض /77163,75/ د.أ.

إشارة تامين درجة ممتاز لصالح بنك بيروت ش.مل. والمؤسسة العامة للإسكان.

الفرع	عدد الأعضاء	عدد المطلوبين
- المدنيين الإستشاريين (1)	122 مندوب	118
- المعارين الإستشاريين (2)	70 مندوب	67
- الكهرباء الإستشاريين (3)	89 مندوب	85
- الميكانيك الإستشاريين (4)	57 مندوب	53
- الموظفين في القطاعين العام والخاص (5)	92 مندوب	87
- الزراعيين والتجهدين .... (6)	30 مندوب	30

وذلك يوم الجمعة الواقع في 6/3/2020 على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية على أن تقتض صناديق الاقتراع بين الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر.

\* آخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح نهاية الدوام الرسمي من يوم الجمعة الواقع في 28/2/2020

- أن يكون قد مضى على تسجيله بالنقابة في نهاية السنة المالية السابقة خمس سنوات على الأقل.

- أن يكون قد مضى على انتمائه إلى الفرع المذكور مدة ثلاث سنوات.

- أن يكون قد سدد كافة الرسوم السن



«الثلاثي جبران» وضايا يونان و«اسكندريلا»... وتحيةة إلى شكري بلعيد

# تونس عاصمة الأغنية العربية الملتزمة!



قدّمت ضايا يونان أغنية «يا شهيد الخبز» جنباً إلى جنباً مع أغنية «تونس» لثلاثة علب

تونس – ريم بن خليفة

إن الإنسان في نهاية الأمر قضية» هكذا حدّثنا الكاتب والمناضل الفلسطيني الراحل غسان كنفاني وهو عائد من حيفا، وهكذا كان المسار الإبداعي لثلة من الفنانين الذين احترفوا «ثقافة «ابن رشيق» في تونس العاصمة بأغانهم وأشعارهم ضمن «المهرجان العربي للموسيقى الملتزمة».

المهرجان الذي اختتم قبل أيام، واصل بدورته الثانية مسار الالتزام الفني والثقافي الذي انتهجته تونس. إثر تظاهرة «اسبوع أفلام المقاومة والتحرير»، جاء هذا الحدث الموسيقي في دورته الثانية متممًا لما افتقدته تونس منذ ثمانينيات القرن الماضي حين برزت مجموعات موسيقية على غرار «البحث الموسيقي» و«الحمام البيض» ليعود الالتزام الفني مع بزوغ فجر الحرية.

**الدورة التأسيسية**

انطلقت الدورة الأولى من «المهرجان العربي للموسيقى الملتزمة» في

الالتزام كحوقف حياة

انطلقت الدورة الثانية ببرمجة ثرية لتذكرنا بالفنانين والشعراء الذين صدحت حناجرهم بالحرية وتحدي السلطة وتبني القضية الفلسطينية والاعتناق الاجتماعي للشعوب العربية كالشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم وسيد درويش ولزهر الضاوي وأدم فتحي وأسأل الحمروني وغيرهم. وقد أطلق على هذا النمط الفني وصف ملتزم انطلاقاً من التزامه بالدفاع عن قضايا الإنسان وأولها الحرية والعدالة الاجتماعية عبر الموسيقى والشعر.

افتتاح البورة الثانية كان تحت عنوان «الالتزام موقف وسلوب حياة» شمل تكريم كل من الهاشمي بن فرج، والإداعي السابق الحبيب بالعيد، تقديراً لما قدّماه للأغنية الملتزمة. كما تضمّن عرضاً للفنان اللبناني أحمد قعبور، صاحب أغنية «أنا بيكم... أشدّ على أباديكم» التي كتب كلماتها الشاعر الفلسطيني الراحل توفيق زياد وصارت نشيداً للمقاومين. وقد شاركتها الحلقة فرقة «إجراس» بقيادة الفنان عادل بوعلاق.

بمعاناة الكادحين والولاء للوطن وحب الحياة، غنّت فرقة «ديما ديما» للتونسي ياسر جرادى أعمالها الشهيرة مثل «شبيكي سستيني» عن تونس وأولادها الفقراء، و«ترجعلك ديما ديما» عن الحنين للوطن. كما أنّ القضية الفلسطينية كانت ضمن اهتمامات ياسر الفنية، إذ ردّت فرقة أغنية «فلسطين حرة حرة» التي كتبها ياسر إبان اغتيال الطفل الفلسطيني محمد الدرة.

«يا شهيد الخبز» أغنية كانت ممنوعة من قبل السلطة التونسية في فترة بن علي، إذ إنّها توثق حقيقة انخفاض فيها الشعب ضد زيادة ثمن الخبز، وسقط نتيجة هذه الانتفاضة العديد الشهداء، وهذا هو موضوع الأغنية التي كتبها الشاعر لزهر الضاوي وقد تحدّث فيها عن أحد هؤلاء الشهداء الفاضل ساسي، لتعدّ أغنيته أسلوباً للمقاومة، وقد اختتمها وغنّتها مجموعة «عبون الكلام»، وأشعلت من خلالها النفس النضالي في الجمهور الحاضر في قاعة دار الثقافة «ابن رشيق».

واستعاد هذا الجمهور سنوات الجمر وحماسة أغنيات الشيخ إمام أيضاً التي حملت الفرقة اسم إحدى أشهرها «عبون الكلام». ولا ننسى طبعاً أن اختتام المهرجان تزامن مع ذكرى اغتيال الشهيد المناضل اليساري شكري بلعيد، ليكون بمثابة هدية لروحه التي لطالما تغنّت بالحرية من خلال الفن الملتزم. ولأنّ الفنون شكّلت منذ ظهورها وسيلة للتعبير والتواصل، فإنّ «مجموعة البحث الموسيقي» فرقة موسيقية ملتزمة انطلقت من مدينة قابس في الجنوب التونسي في الثمانينات) صدحت موسيقاها بالفضال والمقاومة مواصلة المسار الذي انتهجته، فكانت إلى جانب الحركة الطلابية والحركات الاجتماعية ضد الاستبداد أيام كانت السلطة تلجم الأنفاس.

لقاءات فكرية

البرمجة تزامنت مع لقاءات فكرية

## سمع الجمهور أغنية «يا شهيد الخبز» التي كانت ممنوعة في زمن بن علي

بمعاناة الكادحين والولاء للوطن وحب الحياة، غنّت فرقة «ديما ديما» للتونسي ياسر جرادى أعمالها الشهيرة مثل «شبيكي سستيني» عن تونس وأولادها الفقراء، و«ترجعلك ديما ديما» عن الحنين للوطن. كما أنّ القضية الفلسطينية كانت ضمن اهتمامات ياسر الفنية، إذ ردّت فرقة أغنية «فلسطين حرة حرة» التي كتبها ياسر إبان اغتيال الطفل الفلسطيني محمد الدرة.

## «يا شهيد الخبز» أغنية كانت ممنوعة في فترة بن علي، إذ إنّها توثق حقيقة انخفاض فيها الشعب ضد زيادة ثمن الخبز، وسقط نتيجة هذه الانتفاضة العديد الشهداء، وهذا هو موضوع الأغنية التي كتبها الشاعر لزهر الضاوي وقد تحدّث فيها عن أحد هؤلاء الشهداء الفاضل ساسي، لتعدّ أغنيته أسلوباً للمقاومة، وقد اختتمها وغنّتها مجموعة «عبون الكلام»، وأشعلت من خلالها النفس النضالي في الجمهور الحاضر في قاعة دار الثقافة «ابن رشيق».

واستعاد هذا الجمهور سنوات الجمر وحماسة أغنيات الشيخ إمام أيضاً التي حملت الفرقة اسم إحدى أشهرها «عبون الكلام». ولا ننسى طبعاً أن اختتام المهرجان تزامن مع ذكرى اغتيال الشهيد المناضل اليساري شكري بلعيد، ليكون بمثابة هدية لروحه التي لطالما تغنّت بالحرية من خلال الفن الملتزم. ولأنّ الفنون شكّلت منذ ظهورها وسيلة للتعبير والتواصل، فإنّ «مجموعة البحث الموسيقي» فرقة موسيقية ملتزمة انطلقت من مدينة قابس في الجنوب التونسي في الثمانينات) صدحت موسيقاها بالفضال والمقاومة مواصلة المسار الذي انتهجته، فكانت إلى جانب الحركة الطلابية والحركات الاجتماعية ضد الاستبداد أيام كانت السلطة تلجم الأنفاس.

## الحب، قاتك والقتل كُنْ في مجموعته «إني رأيتكماهما» أحمد بوزفور... الحلم هادةً للكتابة

ياسين عدنان\*

تحتل قصة أحمد بوزفور (1945) موقعاً مرموقاً في عمارة الأدب المغربي. ورغم أنّ الأمر يتعلق بـ«كارصونيير» فقط، إلا أنّها تظل الأكثر استدرجا لفضول الرواد والزوار والمتلصصين على الطابق المخصّص للقصة القصيرة من العمارة. هناك عدد من الشقّق الفسحة، حسنة الإضائة، بانخة التأثيث في هذا الطابق، لكن «كارصونيير» بوزفور المتقشفة، ذات الألوان المخالطة والصبائة المائعة والأثاث «الغابر الطاهر» تظل الأكثر إثارة وجذباً لأصدقاء القصة بين شقّق هذا الطابق. رغم أنّها شقة صغيرة من دون باب، شقة بنافة يتيمة مفتوحة «على الداخل».

كنت في غُمرات متواشجةٍ حين «رأيتُهما معاً» في معرض الكتاب بوزفور ومجموعته الجديدة. للتو أعلنّا في مراكز القائمة القصيرة لجائزة «بوكر» العربية وأمامي روايات القائمة القصيرة على أنّ أنّهما قبل إعلان الجائزة في أبو ظبي في نيسان (أبريل) القادم، مثلما كنت في عمرة الأعداد للحلقات جديدة من برنامج «بيت ياسين» بما يقضيه ذلك من قراءة أعمال متنوعة لضيوف من مشارب أدبية وفكرية شتى. ثمّ هناك الكتب التي نخرج مُحمّلين بها إثر كل جولة في المعرض؛ مقتنيات وهدايا. لكنني تركت كل هذا جانباً حين رأيتُهما معاً، فصدور مجموعة قصصية

لأحمد بوزفور حدثٌ أدبي كبير. لذا اعتبرت قراءة مجموعته أولوية لا تحتمل التأجيل. تسالطُ بدءاً، ومنذ العتبة: أعرف أحمد بوزفور أستاذاً سابقاً للشعر الجاملي في الجامعة، عاشقاً للشعر القديم، فما الذي قاده إلى شاعر مصري حديث لا يُصنّف بين كبار مجاليه هو كمال الشناوي؟ لعلا الأغنية...

لكن بأي صوت وبأيّة حنجرة؟ محمد عبد الوهاب؟ عبد الحليم حافظ؟ أم نجاة الصغيرة؟ ثم ما الذي شدّ القاص إلى القصيدة/الأغنية: الحب أم الكذب؟ أم هما معاً؟ المهم أنّ العنوان كان «إني رأيتُكما معاً» (دار تويقال للنشر، الدار البيضاء، 2020).

والقارئ أن يُراو بين البين الكاذبة والدمع الجسور، بين الكذب الجبار والظن الملعون. لكن الأغنية كانت عن الحب، والكتاب أيضاً. بل إنه كتاب عن الحب والموت معاً. الجزء الأول يضم ثماني قصص عن «الحب» والجزء الثاني عنوانه «الموت» يتضمن إحدى عشرة قصة. القصص قصيرة جداً، فالكتاب كلّ جاء في 90 صفحة. ومنذ

القصة الأولى، نلاحظ وُلغ الكاتب بالتكنيف والاختزال وشغفه بالإيجاز. حتى أنه لم يتردّد في قصته الأولى مثلاً في اختصار «تاريخ الحب» في صفحتين وسطرين. لكن ما إن نتمّ القصة الأولى حتى نكتشف أنّها عن الموت. أغلب قصص القسم الأول كانت عن الموت رغم أنّها تتخفّى في إهاب الحب، تستر وراء قناعه. لنقل إنها قصص عن «الحب المغضي إلى الموت».

في «تاريخ الحب»، مرت ليلي الأخيلية بغير حبيبها القديم توبة. حيّته ففر من جانب القبر طائر جفّل رحلتها، فسقطت من فوقها جثة هامدة. في «الغفد»، قتلت المشوقة الغامضة عاشيقها ثم أخاه، فيما صلبت الكائنات الأب في السطر الأخير وتركة في عراء النهاية ينظّر بوره الحب قاتل، والقتلى كُفّي في مجموعة بوزفور الأخيرة: «أنا ألب البيت والألم الميتة، وأب الصديق أنا، وأنا الصديق. إن الراس القاتل، التي نشرتها في «الناس قبور» بزمع السارد، لكن ماذا عن القصص؟ البيست قبوراً هي الأخرى؛ وإلا، فكيف تحتمل حيكاتها الهشة كل هذا الموت؟ وكيف لا تنوء، بكل هؤلاء اللوثي؟ القصص قبورٌ تملأ زخياً يطير في مساواته غراب أبيض. هل قرأ بوزفور يوماً لأحمد صلاح الدين الفرجي؟ أم أنها فبعدما قرأت قصة «الغراب الأبيض»، عدت إلى مكتبتي باحثاً عن مجموعة الفرجي العتيقة، وكانت بنفوس العنوان. إن أحمد الجموعة القديمة ولا تذكرت موضوعها، لكنني أحسست أن القصة المغربية مثل الشّجا يبعث الشّجا، وهذا كنه

قبر مالك، أو لعله قبر ملك؟ «ليس ضرورياً أن تكون ملكاً حاكماً. ما قد تكون ملكاً على نفسك.» وأغلبنا بعيداً لنفوسنا». وتصنيف قصة بوزفور، «الغراب الأبيض موجود. لكنه لا يظهر هنا إلا مرة كل مائة سنة. ولا يظهر إلا

لم يكن يدوّن أحلامه ولا كان يُحِبُّ رؤاه، بل كان يحلم مباشرة على الورق؛ «اكتشف مع الوقت أنه يحلم وهو يكتب». هكذا بخفة ونزق وجرأة واستهتار. أحلامه على الورق تبدو أليسه ما تكون بعروض التعرّي فوق منصة من أثر تلعو غيمة تحيط بها الأظلياف والأشباح وأجساداً من عهّن لشخصيات ليست في النهاية سوى أسماء ساهما الكاتب وتركها تذهب وتذهب. وهو يراقب نهابها وانحاء أسماؤها، ويكتب ويحلم: «هذه الحياة اسمها الذهاب. ونحن لا نعيش. نحن فقط نذهب».

حين استضافت كلية الآداب في جامعة القاضي عياض، في مراكز أحمد بوزفور في بداية التسعينيات من القرن الماضي وأنا طالب فيها، وسعته بقراً قصته الجميلة، صدر حديثاً، عدت إلى البيت كالمسرم، ومباشرة وجدّتيّ أستلمه لعنته القصصية وأسعدتها بغيطة وحماس في «الأس الفاحل، التي نشرتها في مجموعتي الأولى «من يصلق الرسائل؟» قبل أن أسقطها في ما بعد من مختاراتي «فجر النبات بالطر الخفيف، لأنّ ربحاً «ما» كانت قد هبت من قصته على قصتي. واليوم بعدما أنهيت مجموعة بوزفور الجديدة، شعرت بآلم حقيقي لأنني لم أكتب قصة من زمان. هكذا في القصص الجميلة، تسعدك وتوجع وتحزّمك على الكتابة. فقدّ إلى قصمتك إن واصل الكتابة. هل

تسعتني؟ عد إلى قصتك لكن: - «هل أنت هنا؟ - لا، لست هنا. أنا هناك. - عفواً حسبك هنا...»

لشخص واحد». صدقت نبوءة العزّاف إن،. وما هو الغراب الأبيض يلوح من جديد - هنا - في قرن جديد، هو الأول من الألفية الجديدة.

لكن زهرة زيراوي ستظهر في الأخرى في حلم القاص، أو إذا توخينا الذقة في حُلم قصته. يعرف أحمد بوزفور من دون شك أنّ صاحبة «نصف يوم يكفي» رحلت وفي نفسها شيء ومآ.. أقصد شيئاً من «ما»، «ما» الهشة، المتلعّمة المرتبكة المترددة، الخجولة والمخالطة أحياناً. فهل استعارت قصته «ما» من زهرة زيراوي تلك البثرة؟ جاءت قصة «ما» لأحمد بوزفور في ثلاث صفحات فقط. تبدأ بـ«شيء ما»، ثم «شخص ما»، «فكرة ما» وأخيراً «أنا ما» حيث يقول السارد: «كانتني لستُ شخصاً. كانتني مجرد كلمة. ومكتوبة بقلم رصاص. من يقدّني من هذا الخوف المزلزل؟ من يأخذ ممحاة.. ويمحوني؟». تماماً كما كان عليه الحال في «قدّس» وفي نصوص قصصية أخرى لبوزفور. أحداث كثيرة في مجموعته الجديدة تحصل في الحلم، أو في منطقة التوق. فالأحداث إما محلوها بها أو متوق إليها: «أسخ الكُف من وجه القمر فيصير أجمل وأضوأ. أعله صاحبي واسميه «منير». ثم نظر إلي وقال: مثل اسمك. - كيف عرفت اسمي؟ - تصوّرتُه».

أشياء كثيرة تحدث في الحلم في هذه المجموعة: «تلك الليلة رأيتها في الحلم». نقرأ في «سُكّر اسمه زين»، «فجاستني في المنام بلحيتي البيضاء وجلابت البيضاء وابستامته البيضاء مثلما حدث في «يا حمام».

«كانت تحلم بانها حامل». ثم «قبل أسبوع حملت أنها فقدت طفليها في حادث». نقرأ في «ذلك الولد الغريب»، لأنّ الحلم منطقة التباس بامتياز، تبدو الوجوه غائمة والملاع مشوشة والشخصيات كأنها لطيف. نقرأ في «تلقي حيث نفترق»، «وفجأة رأها. تلوث حوله كحلم مراوغ وصامت تراه ولا تلمسه. فقط حفيف الشنورة وبياض الابتسامة وندوة الشفتين. هل هما شفتان؟».

في الحلم يصور الالتباس هو الأصل. كل شيء، هنا مُشْتَبِهٌ في أمره وعليه غبار كثيف. لا شيء، مصحوماً، فالشفتان، هل هما شفتان؟، والشجرة تترنج. آية شجرة هذه التي تترنج؟، ثم تتداخل الأظلياف وتتعانق الكائنات وتتواشج حتى «رأيتني تلميحاً في القسم. مع عدد من التلاميذ الأشجار. وكانت معلماً غيمة، وتدرّسنا النحو».

في مجموعته الجديدة، أخلص بوزفور للحلم مادةً للكتابة. لكنه



يكتب: «هذه الحياة اسمها الذهاب. ونحن لا نعيش. نحن فقط نذهب»

\* شاعر وإعلامي مغربي





## صورة وخبير

مع قرب إسدال الستار على «اسبوع نيويورك للموضة»، طرحت دار «اوسكار دي لاريتا» مجموعتها لخريف 2020، التي استطاعت من خلالها المصممان لورا كيم وفرناندو غارسيا تقديم قطع تحافظ على الطابع الكلاسيكي للدار مع لمسة عصرية أنيقة. تألفت على الممشى باقة من العارضات الشهيرات، أبرزهن الـ «سوبر موديل» الأميركية فلسطينية الاصل، بيلا حديد. برزت في التشكيلة الجديدة الكثير من الفساتين ذات التنانير المنفوشة غير المتماثلة في الطول، وتميزت بتنوع كبير في الالوان التي كان للفوشيا والاحمر والسماوي والوردني حضور كبير فيها. وكما افتتحت بيلا العرض، اختتمته بثوب احمر قصير مزود بكاب ومزدان بالريش. (سلافن فلاسيك - اف ب)



## المجموعة الأكاديمية لفلسطين: حذارِ التطبيع العربي - الإسرائيلي

أصدرت المجموعة الأكاديمية لفلسطين بياناً تنبّه فيه من المخاطر التي تشكلها حالة التطبيع العربي مع الكيان الإسرائيلي على المصالح العربية. ولفتت المجموعة إلى أنّ الساحة العربية شهدت أخيراً موجة من النشاطات الرسمية الهادفة لتطبيع علاقات هذه الأنظمة مع تل أبيب، حيث تم تقديمها تحت مبررات مختلفة منها «الدخول في النظام الدولي»، «رفع العقوبات الأميركية»، «التحالف لصد عدو مشترك»...

وشدّد الموقعون على أنّ تزامن الأمر مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب «صفقة القرن» يحمل في طياته «مخاطر شرعية عربية لتأسيس نظام أبارتايد في فلسطين»، مشيرين إلى أنّه «لا تقل أهمية عن ذلك المخاطر التي تحملها هذه النشاطات التطبيعية على مصالح الدول العربية نفسها...». عبّرت المجموعة عن إيمانها بأهمية «المصالح الوطنية للدول العربية وأهمية تحقيقها باعتبارها قضايا ملحة لا يجوز تأجيلها أو المماطلة فيها، ولذا فإنّ رفض التطبيع يأتي على هذه الأرضية قبل أن يكون متعلقاً بقضية فلسطين». وتنبّهت من مجموعة مخاطر، هي: دخول الدولة العربية إلى النظام الدولي لا يتم من خلال التآلف مع كيان عنصري توسّعي غارق في بناء نظام أبارتايد ظالم ضدّ شعب أعزل، وأنّ من يريد الدخول في علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة بإمكانه القيام بذلك مباشرة من دون الحاجة إلى وسيط، بالإضافة إلى أنّ «إسرائيل» لا تدخل أهدأ إلى النظام الدولي، فحركة المقاطعة لها على الساحة الدولية تتعاظم يوماً بعد يوم لا سيما في قلاعها التاريخية... ومن بين المخاطر التي ذكرها البيان أيضاً أنّ التآلف مع نظام عنصري ظالم يمارس إرهاب الدولة في وضع النهار «يتناقض بشكل جوهري مع المبادئ التي قامت عليها الثورات العربية» في بعض هذه الدول والتمثلة بـ «الحرية والعدالة والسلام»، كما أنّ التغاضي عن انتهاك «إسرائيل» للقانون الدولي من شأنه أن يشجّع دولاً أخرى على ذلك. وحذّرت المجموعة الأكاديمية من عمليات «شيطنة الضحية» التي تقوم بها الأجهزة الإعلامية للأنظمة المطبّعة حتى تبرّر فعلها المشين... وأهابت بالشعب الفلسطيني وكلّ الداعمين لحقوقه بالحرية والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية بـ «الالتزام بالكلمة المسؤولة فيما يبدر منهم تجاه عمليات التطبيع العنصري وبضرورة التفريق بين الشعوب العربية الداعمة لقضيته وبين أنظمة غير منتخبة وغير ممثلة تبحث عن شرعيات وجودها من البيت الأبيض وتل أبيب».

وتابع البيان: «إنّ الدخول في النظام الدولي وحلّ المشكلات مع دول الجوار لا يكون بالمساومة على حقوق شعب يزرع تحت الاحتلال...» قبل أن يختم بأنّ المجموعة «تهيب بالأنظمة العربية المختلفة ألا تحاول الدخول في النظام الدولي من بوابة تل أبيب ولكن من بوابة شعوبها أنتم ومن خلال صون كرامة مواطنيها الذين يشكلون السند الحقيقي لها...».

(نصّ البيان كاملاً وقائمة الموقعين على موقعنا)

## منوعات

### باسك عبد الله: خطاب راكان في الزمان وأهله

إلى وجوه جديدة يأنس إليها ويجد معها بعضاً من حريته التي يبحث عنها، فيشارك رفاقه الجدد همومهم ويخوض معهم، باسم جديد وهوية جديدة، معركة إثبات وجودهم، مع ما يكلفه ذلك من تخلّ عن امتيازات حياة القصر الذي غادره. ومع توالي الأحداث، ينتهي به المطاف، رغم شكّه وقلقه الدائم، إلى طرح رؤيته على أبناء جزييرته حول أحوال زمانه وأحوال أهل هذا الزمان.

مناقشة رواية «خطاب راكان في الزمان وأهله»: غداً الخميس - الساعة السادسة والنصف مساءً - المكتبة العامة لبلدية بيروت (بناية الدفاع المدني/ الطبقة الثالثة - الباشورة). للاستعلام: 01/664647



### سهرة حبّ وضحك عند «أمّ نزيه»

مساء اليوم الأربعاء وضمن أجواء «عيد الحب»، سيكون جمهور الـ «ستاند أب كوميدي» على موعد مع سهرة مميزة بعنوان «الفالنتاين في زمن الثورة» في «بيت أمّ نزيه» (الحمرا). العرض الذي يقدّمه وسام كمال (الصورة)، سيجري بمشاركة ثلاثة فنانيين هم: عماد كعدي، نيكولاس طوق وشاكر بو عبدالله. يعدّ الثلاثي الحاضرين بقرات ممتعة من الضحك المتواصل، يتطرّقون فيها إلى مواضيع اجتماعية مختلفة، تتركز على الـ «تابوهات»، وطبعاً «من دون مواربة»، بحسب ما ورد على الصفحة الخاصة بالنشاط على فايسبوك.

حفلة «الفالنتاين في زمن الثورة»: اليوم 18 شباط (فبراير) الحالي - الساعة السادسة والنصف مساءً - «بيت أمّ نزيه» (شارع عبد الباقي - الحمرا/ بيروت). للاستعلام: 03/005717



### لوران سورسيك يخوض «معركة الأرز»

في سياق فعاليات «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية»، تحتضن «دار النمر للفن والثقافة» يوم الثلاثاء المقبل، عرض فيلم «معركة الأرز» (52 د - 2018) للوران سورسيل. يدور الشريط حول مشروع حياة تبناه لبنانيون كرسوا أنفسهم لإنقاذ وحماية غابة الأرز الشهيرة في بشري (شمالاً). لكنه لا يتناول هذه المسألة البيئية والتاريخية والثقافية المتعلقة بالغايات فحسب، بل يحكي أيضاً قصة عن صلابة إرادة الإنسان وكيف يمكنه التصميم والإرادة من تحقيق هدفه في بلد لا تُعار فيه المسائل البيئية اهتماماً.

عرض فيلم «معركة الأرز»: الثلاثاء 18 شباط (فبراير) الحالي - الساعة السادسة والنصف مساءً - «دار النمر» (كليمنسو - بيروت). للاستعلام: 01/367013



### آرثر ساتيان والاصدقاء: جاز ملته في المنه

ضمن الأنشطة الفنية المنوعة التي يحرص على تنظيمها باستمرار، يدعو «أونوماتوبيا» - الملتقى الموسيقي -، يوم الاثنين المقبل، إلى حضور حفلة موسيقية يحييها عازف الجاز اللبناني - الأرمني الشهير آرثر ساتيان (الصورة - كيبورد)، بالاشتراك مع العازفين: طارق عامري (فلوت وساكسوفون)، فؤاد عفرا (درامز) وعادل منقارة (غيتار). وكما بات معلوماً، يعود ريع هذه السهرة لدعم برنامج «أونوماتوبيا» لتطوير المهارات الموسيقية.

حفلة Arthur Satyan Oraganik Quartet مع طارق عامري: الاثنين 17 شباط (فبراير) الحالي - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «أونوماتوبيا» - الملتقى الموسيقي (السيوفي - الأشرفية). للاستعلام: 01/398986